



Université Mohamed El Bachir El Ibrahimi - B.B.A -

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة برج بوعريريج



Université Mohamed El Bachir El Ibrahimi - B.B.A -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية
الشعبة: علوم تجارية
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

دور عصرنة الإدارة الجبائية في تحسين التصريحات الجبائية في الجزائر

من إعداد الطلبة:

- طايبي زين الدين
- زيوش مصطفى

تحت إشراف:

- سلطاني عادل

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي
يُحْيِي الْمَوْتَى
وَالَّذِي يُخْرِجُ
الْحَبَّ وَالذُّرْءَ
وَالَّذِي يُصَوِّرُ
الْبَشَرَةَ فِي أَحْسَنِ
تَقْوِيمٍ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
اللَّهُ أَكْبَرُ
عَمَّا يُشْرِكُونَ

مكتبة
الملك
١٤٢٠

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل الخيرات والبركات وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات، فلك الحمد ربي حتى ترضى .

والصلاة والسلام على رحمة الله المهداة للعالمين ونعمته المسداة للمؤمنين، وحجته البالغة على الناس سيدنا وإمامنا وأسوتنا وحبیبنا ومعلمنا سيدنا محمد النبي الصادق الوعد الأمين وعلى اله وصحبه أجمعين.

انطلاقاً من قول رسولنا الحبيب (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) فأول ما أتوجه له بالشكر والثناء الحسن على الله تعالى صاحب تحقيق المقاصد والغايات الذي أسأله أن يرزقني بهذا الجهد المتواضع الأجر العظيم والجزاء الكريم أن ينفعي بو يوم لا ينفع مال و لا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم، هو نعم المولى و نعم النصير.

وأتقدم بالشكر والعرف ان بعد شكر الله عز وجل إلى والدي الحبيين، اللذان تحملا من اجل رفعة شأنی، لهما مني كل الحب والتقدير .وأتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ عادل سلطاني الذي تكرم بالإشراف على هذه الدراسة، والذي لم ييخلنا بتقديم النصح والإرشاد والمتابعة المستمرة .

الإهداء

إلى من كان رضاها منيرا لأدرب و مصدر سعادتيأمي الحبيبة

إلى أول من صنع مني رجلا.....والذي الغالّي

إلى مصدر عزتي و قرّة عينياخوتي و أخواتي

إلى بهجة قلبي أصدقائي و كل رفقاء الأدرب الدراسّي

إلى كل من قدم عون و مساعدة لطالب العلم و الباحثين.

نهدي هذا العمل المتواضع

ملخص

هدفت الدراسة الى توضيح اثر عصرنة الادارة الجبائية على التصريحات الجبائية للمكلفين من خلال توضيح اثر اجراءات العصرنة على سلوك المكلف الجبائي حيث تطرقت الدراسة الى اهم مظاهر عصرنة الادارة الجبائية بالجزائر. ومن اجل توضيح تلك الاجراءات على تصريحات المكلفين قمنا بدراسة حالة في احد المراكز الضريبية حيث تعرفنا على اهم الاحصائيات المتعلقة بالموضوع وقد خلصت الدراسة الى ان اجراءات عصرنة الادارة الضريبية قد ساهمت في تعزيز الشفافية الجبائية التي لطالما تطلع اليها المكلف مما ساهم في تحسين التصريحات الجبائية.

الكلمات المفتاحية

عصرنة الادارة الجبائية، العلاقة الضريبية، المكلف بالضريبة، الشفافية الجبائية. التصريحات الجبائية.

Summary

The study aimed to clarify the effect of modernizing the tax administration on the tax statements of taxpayers by clarifying the effect of modernization procedures on the behavior of the taxpayer.

The study touched on the most important aspects of modernizing the tax administration in Algeria. In order to clarify these procedures on the statements of taxpayers, we conducted a case study in one of the tax centers, where we got acquainted with the most important statistics related to the subject

The study concluded that the procedures for modernizing tax administration have contributed to enhancing fiscal transparency, which the taxpayer has always aspired to, which has contributed to improving tax declarations.

key words

Modernization of fiscal administration, tax relationship, taxpayer, fiscal transparency. tax declarations.

الفهرس

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر و العرفان
	الإهداء
I	ملخص
III	الفهرس
V	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الاختصارات و الرموز
أ	مقدمة
14	الفصل الأول: ادبيات نظرية حول الادارة الجبائية
15	المبحث الأول: جودة التصريحات الجبائية
17	المبحث الثاني: عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر
22	المبحث الثالث: مراجعة الأبحاث و دراسات سابقة
26	خلاصة الفصل
28	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
28	المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة
33	المبحث الثاني: التحصيل الضريبي من خلال بوابة جبايتيك jibayatic
38	المبحث الثالث: دليل تسجيل المكلف في منصة جبايتيك jibayatic
69	خلاصة الفصل
71	خاتمة
75	قائمة المراجع
78	ملاحق
	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
الجدول 1	تبسيط الإجراءات الإدارية لفائدة المكلفين بالضريبة عند تسليم الوثائق المحاسبية	65
الجدول 2	استقبال مستخدمي الإدارة الجبائية على مستوى كبريات المؤسسات و بعض مراكز الضرائب	66
الجدول 3	إحصائيات تتعلق بمرجعية نوعية الخدمة المقدمة بمديريات كبريات المؤسسات و بعض مراكز الضرائب	67
الجدول 4	إحصائيات خاصة بالموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب	68

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
الشكل 1	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب برج بوعريبيج	32

قائمة الاختصارات

قائمة الإختصارات

DGE	مديرية كبريات المؤسسات
CDI	مركز الضرائب
CPI	المركز الجوي للضرائب
NIF	رقم تعريف الجبائي
SI	نظام المعلومات
SAP	نظام المعلوماتي الجبائي
INDRA	الشركة الإسبانية للأنظمة المعلوماتية
DGI	مديرية العامة للضرائب

مقدمة

مقدمة:

إن الإدارة الجبائية ولكي تحسن علاقاتها مع المكلف وتكسب رضاه يجب عليها معانقة الأفاق الرحبة لتكنولوجيا الإعلام و الإتصال، فالطموح لدى الجهات المسؤولة هو بناء إدارة عصرية منحصرة على مهامها الرئيسية و مهمته بتقديم خدمة ذات جودة عالية باقل تكلفة.

و على هذا الأساس، فالتصور المقترح يتجلى في بلورة إستراتيجية وطنية منشودة في مجال الإعلام و التواصل الجبائيين مجسدة في أهداف و توجهات يبتغي تحقيقها مع إتخاذ إجراءات و تدابير قانونية لتطوير هذا القطاع و بناء علاقة ثقة بين الإدارة الجبائية و المكلف. لذلك فإن أساس رضي المكلف و قبوله الجبائي هو طريقة التواصل و تعامل الإدارة الجبائية معه، و عليه لا بد من النظر في السياسة التواصلية عن طريق التوجه الى تحديث هذه الإدارة و عصرنتها.

و عليه فإن المجهودات المبذولة في إطار إصلاح النظام الضريبي في الجزائر لم يكن متعلق فقط بالجانب الفني و التشريعي، و إنما تفتنت الحكومة الى أهمية الجانب التنظيمي فقامت بدعم الاصلاح من خلال إستحداث هيكل جديدة تهدف أساسا الى وضع إدارة جبائية حديثة تسهر على تحسين الخدمات المقدمة للمكلفين و تطوير العلاقات معهم كما أرفقته بمجموعة من التدابير الرامية الى عصرنة الادارة و هذا من خلال رقمتها بغية تسهيل عمليات التصريح و الدفع و تحسين استقبال المكلفين بالضريبة.

إشكالية الدراسة:

هل ساهمت عصرنة الإدارة الجبائية في تحسين التصريحات الجبائية في الجزائر؟

للإجابة على هاته الاشكالية نطرح الاسئلة الفرعية التالية:

- ماهو الهدف الاساسي من عصرنة الادارة الجبائية في الجزائر؟

- ماهي مظاهر عصرنة الادارة الجبائية في الجزائر؟

- كيف يمكن تقييم عصرنة الادارة الجبائية في الجزائر؟

للإجابة على هاته الاسئلة نفترض الفرضيات التالية:

فرضيات الدراسة:

- يعتبر هدف تحسين العلاقة مع المكلف اهم اهداف عصرنة الادارة الجبائية في الجزائر عن طريق تحسين الخدمة الجبائية.

- يعتبر اجراء رقمنة الادارة الجبائية من أهم مظاهر عصرنة الادارة الجبائية في الجزائر.

- ساهمت اجراءات عصرنة الادارة الجبائية في الجزائر في تدعيم هدف العدالة الضريبية الذي يتيح للمكلف الاطلاع على طريقة احتساب قيمة الضريبة المفروضة عليه مما ساهم في تحسين التصريحات الجبائية.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة الى الوقوف على دور برنامج اصلاح و عصرنة الادارة الجبائية في تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة و تحسين العلاقة الضريبية بين الطرفين.
- التعرف على المراجعة الجبائية و كيفية تطبيقها لكل الأطراف المعنية بها.
- التدريب الجوانب المنهجية و العملية لإنجاز مثل هذه البحوث.
- الإحتكاك بالمختصين بموضوع البحث من خلال دراسة حالة و إستفادة من خبراتهم.

أهمية الدراسة:

- يستمد البحث أهميته من أهمية التصريحات الجبائية في إتخاذ القرار و إنعكاس جودتها على سلامة القرار المتخذ بناء عليها من جهة، و أهمية المراجعة الجبائية كأحد الأدوات الفعالة في تعزيز الخصائص النوعية لجودة التصريحات الجبائية في جهة أخرى.
- إلى جانب الأهمية البالغة لدراسة مثل هذه المواضيع بالنسبة للطالب لما تتيحه من إمكانية المزج بين الجوانب النظرية و التطبيقية و إمكانية الإستعانة بدراسة الحالة و أهميتها في دعم معارف الطلبة في موضوع البحث.

سبب إختيار الموضوع:

- الرغبة في التخصص الجبائي
- الميول الشخصي للبحث في هذه المواضيع
- أهمية الموضوع في الواقع، خاصة في زيادة مصداقية التصريحات الجبائية.

صعوبات هذه الدراسة:

- قلة المراجع في هذا المجال.
- التضارب في الآراء المبحوثين مما يوصل إلى نتائج ذات مصداقية.

حدود الدراسة:

- حدود زمنية: تم اجراء هذه الدراسة في شهر ماي.
- حدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في ولاية برج بوعريريج.

منهج الدراسة:

للإجابة على الأسئلة تم إتباع المنهج الوصفي في ضبط و تحليل المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع البحث، و المنهج التحليلي من خلال منهج الدراسة الميدانية .

الفصل الأول

أدبيات نظرية حول
الادارة الجبائية

تمهيد الفصل:

تعتبر المراجعة الجبائية إحدى الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسة من أجل تشخيص و تحليل وضعيتها الجبائية، وترشيد قراراتها المالية، وكشف مختلف الانحرافات من خلال الحرص على التحكم في مختلف الأعباء والتكاليف الجبائية الناتجة عن سوء التعامل مع القوانين الواقعة على عاتقها، بالإضافة إلى تحسين جودة التصريحات الجبائية هذه الأخيرة فرضها المشرع الجبائي على المؤسسة باعتبارها وسيلة تقر بها على كافة المعلومات، وبالتالي تهدف إلى التأكد من مدى امتثال المؤسسات للقوانين والأنظمة الضريبية.

ومن خلال هذا الفصل سنتعرف على أهم الأساسيات التي تخص المراجعة الجبائية بالإضافة إلى إبراز جودة التصريحات الجبائية وكذا معرفة أهم الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث.

المبحث الأول: جودة التصريحات الجبائية

يعتبر النظام الجزائري نظام تصريحي كالعديد من الأنظمة المطبقة في معظم الدول المتقدمة، وتعتمد تصريحية النظام على إقرار المكلفين بمدخلهم ومعاملاتهم الخاصة للقطاع الضريبي انطلاقاً من شعورهم بالمسؤولية وبالتالي تحمل أعباء الضريبة، وان عدم الامتثال للقاعدة الجبائية يقلل من مصداقية المعلومة الجبائية وبالتالي ضعف الثقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بشكل عام، وبالتالي احتمال تطبيق عقوبات وغرامات بحسب نوع المخالفة المرتكبة والتي تعتبر خطر جبائي وتكاليف إضافية بالنسبة للمكلفين، ولذلك وجب إعادة النظر في الأخطاء والنقائص الموجودة وذلك من أجل تحقيق الجودة .

المطلب الأول: ماهية التصريحات الجبائية:

- تمثل التصريحات الجبائية الوثائق القانونية التي تربط بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما، تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية وأرقام الأعمال المحققة من قبل المكلف، والتي تحدد أسس الأوعية الضريبية.¹

- التصريح الجبائي لغة: "هو الإقرار أو الاعتراف الخطي".

- أما التعريف العملي للتصريحات الجبائية: فهو عبارة عن وثيقة موقعة قانونياً تملأ من طرف المكلف سواء كان شخصاً طبيعياً أو معنوياً ليقوم بإرسالها إلى المصالح المختلفة (مصلحة الضرائب، الضمان الاجتماعي) وله موعد يحدده القانون، يتضمن التصريح المادة الخاضعة للضريبة الخاصة بما استناداً إلى ما تحتويه دفاتره ومستنداته مع احتفاظ الإدارة لنفسها بحق الرقابة على التصريح في حالة ما بني على خطأ أو غش كما يمكن أن يقدم التصريح من غير المكلف شريطة أن تربطه علاقة به".²

المطلب الثاني: أهمية جودة التصريحات الجبائية

تكتسي التصريحات الجبائية أهمية كبيرة سواء بالنسبة للمكلف أو الإدارة الضرائب، والتي تكمن في:

1. أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف: وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي:³

- يرضي التصريح المكلف لأنه هو ادري بمقدره التكاليفية ولذلك فان الوعاء المحدد من قناعاته الذاتية في تحقيقه.

- يتضمن أسلوب التصريح العدالة بالنسبة للعبء الضريبي على المكلف باعتبار أنه أدري بوضعية السيولة الخاصة به، حيث أن الالتزام الضريبي يتمثل في جانبيين، جانب الالتزام بالتصريح من قبل المكلف، وجانب الالتزام بالتسديد على ما صرح به.

- يعتبر التصريح الوسيلة الأكثر سهولة بالنسبة للمكلف حيث تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضرائب المستحقة عليه فكلما شعر المكلف بأنه شارك في عملية تقدير وتحديد دخله النافع للضريبة، كلما زاد التزامه بتقديم تصريحاته، مما يعكس إيجاباً على ارتفاع الحصيلة الجبائية من الضرائب.

- تسوية وضعية المكلف بينه وبين الإدارة الضرائب وتجنب العقوبات هو في غنى عنها.

¹ قحموش سمية: دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية بسكرة، جامعة ورقلة، الجزائر، ص29، 2009.

² قحموش سمية: مرجع سبق ذكره، ص47.

³ قحموش سمية: مرجع سبق ذكره، ص50/49.

2. أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة لإدارة الضرائب: تمكن أهمية التصريح بالنسبة لإدارة الضرائب في :

- يعتبر التصريح وسيلة فعالة تمكن الإدارة الضريبية من تتبع كل دخول المكلف.
- يعطي التصريح لإدارة الضرائب المعلومات عن ميلاد ضريبة جديدة حيث تصيح الإدارة على اطلاع بمكان مزاوله نشاطالمكلف وبدايته مما يتسنى لها ممارسة وحساب الضرائب وتحصيلها.
- يسهل التصريح العمل الملقى على كامل الإدارة الضريبية بحيث يوفر الوقت والإجراءات كذلك يخفض من احتمال نشوء منازعات والاعتراضات.
- يسهل على الإدارة الضريبية الإحصاء الجبائي لفئة المكلفين بالضريبة .
- يتسنى لإدارة الضرائب مراقبة المكلفين ومدى صدقهم في تصريحاتهم.
- يعتبر نظام التصريح أداة اتصال بين المكلف بالضريبة والأداة الضريبية حيث يبنى على الثقة المتبادلة بين الإدارة والمكلفين .⁴

المطلب الثالث: العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية

تكتسي التصريحات الجبائية عناصر تساهم في جودتها.

1. بالنسبة للمكلف:

أ. المبادئ الأخلاقية: إن المبادئ التي تنبع من الوازع الديني والأخلاقي للمكلف تجعله صادقاً في الإفصاح عن المعلومات الواجب الإدلاء بما دون إغفال وستر، مما يزيد من جودة المعلومات المصرح بها، إضافة إلى زيادة الثقة بين الكلفين والإدارة الجبائية .

ب. الثقافة الجبائية: تلعب الثقافة الجبائية دوراً فعالاً في تحقيق الجودة فعندما يعلم المكلف أن تلك الضرائب التي يدفعها يعاد إنفاقها بطريقة أو بأخرى في تحقيق النفع العام والذي من الممكن أن يعود عليه بالنفع الخاص إن المبادئ الثقافية في المجتمع والوعي الضريبي لدى المكلف تعكس مدى التزامه وتطبيقه للمبادئ الجبائية فيدفع الضريبة فكما كان الوعي الثقافي والجبائي ضعيف كلما زاد التهرب الجبائي والعكس.

ج. الخوف من الاكتشاف: خوف المكلفين من احتمال الكشف بعد عملية المراجعة حيث يعمل هذا العامل على تشجيع دفعي الضريبة على الالتزام والامتثال للقوانين الضريبية والإبلاغ بدقة عن مدان لهم والمرتبب بمدى تصنيف المؤسسة للقوانين والإجراءات الجبائية.

2. بالنسبة للإدارة الجبائية:

أ. فعالية النظام الجبائي: إن فعالية النظام الجبائي والذي يعتبر المراجعة الجبائية أحد محاوره العامة تمكن الإدارة الجبائية من الوصول إلى أعلى درجة من الباقين ومن افتراض الصحة والدقة عن البيانات المكلف، وقدرة الإدارة الجبائية تنفيذ القوانين الضريبية وقوة الإدارة الجبائية تنفيذ القوانين الضريبية وقوة الإدارة قد يؤدي إلى أحكام الوقائية والوصول إلى كل حقوق الخزينة العامة كاملة دون نقصان .

ب. تبسيط مواد القانون الجبائي: تجمع معظم الدراسات حول موضوع احتمال ارتكاب المكلف خاصة المؤسسات الأخطاء ومخالفات يزداد تعبا لتعدد التشريع الضريبي وبعدها الالتزامات المطالب بها المكلف بالضريبة وسلوكه اتجاه الإلتزام الضريبي . وكذا مدى كفاءة المصالح الجبائية المعتمدة عليها سواء كانت داخلية أو خارجية.

⁴محمد هشام ملوكه: دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة ماستر جامعة الوادي، الجزائر، ص14، 2014.

ج. تبسيط التصريحات الجبائية: إن أهم ما يميز الأنظمة الجبائية هو التصريحات الجبائية والتي تتطلب على الأقل مستوى معقول من البساطة هذه الأخيرة يمكنها أن تساعد المكلفين بالضريبة لإتمام تصريحاتهم بدقة وزيادة الإلتزام الجبائي .

د. عصنة الإدارة الجبائية: إن عصنة الإدارة الجبائية بما يتلاءم مع الواقع الاقتصادي والمالي له أهمية بالغة في تحمل واستنتاج العمليات الجبائية من جهة، إضافة إلى تحسين جودة الخدمات من جهة ثانية ومن جهة ثالثة سهولة اكتشاف الغش والتهرب الضريبي.⁵

المبحث الثاني: عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر

المطلب الأول: دواعي العصنة

1. مفهوم العصنة: عصنة وتحديث الإدارة الجبائية في الجزائر هدف عملية عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر إلى تغيير تنظيم هيكلها الإدارية وكيفية تسييرها، وهذا باتباع أسلوب جديد يعتمد بالدرجة الأولى على تجميع المهام في مصلحة واحدة، وتصنيف المكلفين بالضريبة حسب درجة أهميتهم، وكذا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بغية تسهيل الإجراءات الجبائية للمكلفين بالضريبة والرفع من مستوى الاستجابة الطوعية لديهم.⁶

2. أهداف ودواعي العصنة: دواعي عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر يمكن عرض أهم دواعي عصنة الإدارة الجبائية في النقاط التالية :

أ- نقص الكفاءة والإمكانيات البشرية: تعد الإدارة الجبائية من بين أضعف المصالح استقطابا للكفاءات، وحاملي الشهادات الجامعية، مما أثر سلبا على أدائها، وهذا ما تحاول وزارة المالية تداركه في إطار برنامج عصنة الإدارة الجبائية.

ب- تدهور وضعية الهياكل ونقص الوسائل الإدارية: تعاني الإدارة الجبائية من تدهور حالة مقراتنا، وهيكلها حيث أن النصف (1/2) منها تتراوح حالته بين المتوسط والسيئ، كما أن بعضها لا تعود ملكيته لإدارة الضرائب بل هي مستأجرة لدي الخواص، أو مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري، أو هيئات وإدارات أخرى.

ج- الفساد الإداري: إن انخفاض مستوي التكوين الأخلاقي لدي موظفي الإدارات العمومية، والإدارة الجبائية منهم، ينطوي على مخاطر تفوق في أثارها مخاطر انخفاض مستوي تأهيلهم وتكوينهم، فافتقار النزاهة والأمانة لدي هؤلاء الموظفين، وعدم ترفيعهم عن الشبهات تجعل من الفساد الإداري عملية سهلة، كما لا نخفي خطورة المشكلات التي يثيرها قيام موظفي الإدارات الجبائية، بإفشاء ما تتضمنه إقرارات ممولي الضرائب من أسرار، تتعلق بأنشطتهم وأرقام أعمالهم ودخولهم.

⁵ ققموش سمية: نفس المرجع السابق، ص75 / 76.

⁶ طلحة، مختار، رحمانى، أحمد، 2019. قياس أثر إصلاح هياكل الإدارة الجبائية على جودة الخدمة العمومية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد04، العدد3، الجزائر، ص136/137.

المطلب الثاني: مضمون عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر

مضمون عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر سعت الإدارة الجبائية في الجزائر باعتبارها طرف هام وفعال إلى تحسين خدماتها العمومية من أجل الوصول إلى مستويات تحصيل ممكنة، وفي هذا الصدد قامت بوضع إستراتيجية لعصرنة هيكلها التنظيمية والتشريعات الجبائية لها، إذ ارتكز برنامج العصرنة على محورين أساسيين هما:

1. إصلاح هيكل الإدارة الجبائية:

لقد تم استحداث هيكل جديدة على مستوى المصالح الخارجية للإدارة الجبائية تمثلت في :

أ- مديرية كبريات المؤسسات DGE

تم إنشاء مديرية كبريات المؤسسات على مستوى الجزائر العاصمة كخطوة أولى نحو الانتقال من الهيكل التنظيمي القديم والانتقال للنظام الجديد الذي يعوض نظام الاختصاص الإقليمي بالاختصاص النوعي، استجابة الانشغالات المكلفين بالضريبة الخاصة بتحسين نوعية الخدمات المقدمة لهم وتبسيط الإجراءات الإدارية و وضع جهاز متكامل للتسيير المعلوماتي للضريبة.

ويندرج مسار مديرية كبريات المؤسسات بموجب المادة 32 من قانون المالية لسنة 2002 في إطار البرنامج الشامل لتحديث الإدارة الجبائية سواء من الناحية التنظيمية أو العملية، وهي تهتم بتسيير الملفات الجبائية التي يفوق رقم أعمالها 100 مليون دينار جزائري.⁷

ب- مركز الضرائب CDI:

تم إنشاؤه بموجب قانون المالية لسنة 2003 لاسيما المواد 31-32، حيث يختص بتسيير ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة حسب النظام الحقيقي الذين لا يقل رقم أعمالهم عن 15.000.000.00 دج. الهدف من انشاء هذا المركز هو:⁸

- تخفيض عدد المصالح القاعدية.
- توحيد وتجميع المعاملات الضريبية لنفس المكلف في ملف واحد.
- استغلال التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال لتسهيل عملية التواصل مع المكلفين بالضريبة.
- إنشاء مصلحة الإعلام والاتصال لتسهيل وتبسيط الإجراءات الجبائية للمكلفين بالضريبة وتحسين العلاقة معهم.

ج- المركز الجوارى للضرائب CPI:

يمثل إنشاء المركز الجوارى للضرائب المرحلة النهائية لعملية تحديث واسعة للإدارة الجبائية وواجهة جديدة لها التي تبنت مهمة أساسية لضمان أحسن نوعية الخدمة للمكلفين بالضريبة من خلال تبسيط وتنسيق وتحديث الإجراءات.⁹

وهو مكلف بتسيير الملفات الجبائية التي يقل رقم أعمالهم السنوي عن 15.000.000.00 دج يختص هذا المركز بتسيير ملفات المكلفين بالضريبة التابعين للنظام الجزافي ويمثلون 05% من الإيرادات الجبائية.

⁷ أحسن، زكي، عماري، سمير، جوان 2020، واقع و أفاق عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر، مجلة أرساد الدراسات الاقتصادية و الإدارية، مجلد 3، العدد 1، ص 26/25.

⁸ طلحة، مختار، رحمان، مرجع سبق ذكره، ص 137.

⁹ la lettre de DGI. (2013). le centre proximité des impôts pour une meilleur prise en charge des petits contribuables, bulletin d'information de la DGI N°71, p01

2. إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية:

يعتبر إدراج التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية مرحلة هامة في مواصلة برنامج العصرية، وهي تتطلب تكيف التشريع الجبائي من أجل التوجه نحو التقنيات غير المادية وتأطير التسيير الإلكتروني للعمليات الجبائية.¹⁰

وبالفعل قامت المديرية العامة للضرائب في إطار برنامج التحديث بالتعاقد مع شركة اسبانية وITEMASINDRA قصد اقتناء ووضع نظام معلوماتي جبائي SAP، الذي يشكل أحد الركائز الأساسية لعصرية الإدارة الجبائية.

إن تطبيق هذا النظام المعلوماتي على مستوى مصالح المديرية العامة للضرائب يهدف إلى تحقيق النجاعة من خلال:¹¹

- المساهمة في تخفيض الحصص التي تمثل مستحقات ضريبية للإدارة الجبائية لدى المكلف بالضريبة والتي يصعب تحصيلها وبالتالي زيادة معدلات التحصيل الضريبي والحد من مشكل انعدام الثقافة الجبائية التي تعاني منه الإدارة الجبائية.

- الإلمام الشامل بالمكلفين بالضريبة كل حسب وضعيته الخاصة أو خصوصياته. - تعزيز الثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة من خلال اعتماد تقنية التحصيل الإلكتروني .

- التقليل السريع بانشغالات المجتمع الضريبي سواء تعلق الأمر منها بالانشغالات الجبائية أو الانشغالات الخاصة بحسن الاستقبال وتحسين نوعية الخدمة العمومية على مستوى الإدارة الجبائية .

- المعالجة السريعة والفعالة للكهائل من التصريحات الجبائية للمكلفين بالضريبة وفي آن واحد.

- سهولة وسرعة التعرف واكتشاف المكلفين بالضريبة الذين يثب ارتكابهم للغش والتهرب الضريبي والذين يخلون بالتزاماتهم الجبائية.

المطلب الثالث: عصرية الإدارة و المكلف

يعتبر تحسين علاقة الإدارة الجبائية مع المكلفين بالضريبة، نوعية الخدمة المقدمة محور هام من برنامج عصرية الإدارة الجبائية بوضع المكلف بالضريبة في مركز اهتماماتها، حيث تسعى الإدارة الجبائية إلى تقديم أفضل خدمة والاستجابة على نحو أكثر فعالية لمطالبه.

أ- تبسيط إجراءات عمل الإدارة الجبائية كأهم وسيلة لتحسين علاقتها مع المكلفين بالضريبة: تواجه الإدارة الجبائية اليوم تحديا كبيرا يتمثل في التخفيف من مستوى تعقيد الإجراءات الإدارية قصد الاستجابة للتطلعات الأولية للمكلفين بالضريبة فيما يخص تبسيط الإجراءات الإدارية دون أن يكون ذلك على حساب فعالية التسيير العمومي.

* تبسيط الإجراءات الإدارية لفائدة المكلفين بالضريبة: إجراءات مختلفة عند تسليم الوثائق الجبائية: قصد تبسيط وتخفيف الإجراءات المتعلقة بالوثائق الجبائية، قامت المديرية العامة للضرائب بتبسيط إجراءات فيما يخص فتح ملف جبائي وتوقيفه وكذا الأمر بالنسبة لتسليم الوثائق الجبائية وهذا كخطوة أولى نحو الاستغناء عن الطابع الورقي للملف الجبائي والتحول نحو الملف الجبائي الرقمي".

¹⁰la lettre de la DGI. (2014). séminaire sur le système d'information -vers une administration électronique, bulletin d'information de la DGI N°73, p 04

¹¹la lettre de la DGI, même référence, p 02

* استقبال مستخدمي الإدارة الجبائية: يعتبر استقبال المكلفين بالضريبة من طرف الإدارة الجبائية من أهم الإجراءات المتبعة لتحسين علاقتها بهم من خلال طرح مختلف انشغالاتهم حول الضريبة وتوضيح أسباب تكليفهم، كما يعمل هذا الإجراء على تصحيح الأخطاء الواقعة سواء من قبل الإدارة الجبائية أو المكلف بالضريبة،¹²

ب- مرجعية نوعية الخدمة طموح أساسي لتحسين استقبال المكلفين بالضريبة: بموجب إنشائه طبقا للتعليمات العامة رقم 01 المؤرخة في 07 جوان 2012 الصادرة عن السيد المدير العام للضرائب، يعتبر مرجع نوعية الخدمة وسيلة ترقية ثقافة الاستقبال ونوعية الخدمة. فهو يضم مجموع معايير داخلية وخارجية التي يجب أن يلتزم باحترامها أعوان الهياكل الجديدة (مديرية كبريات المؤسسات، مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب).¹³

* أهداف مرجعية نوعية الخدمة

تهدف مرجعية نوعية الخدمة إلى تحقيق الأهداف التالية:¹⁴

- جعل من نوعية الخدمة أولوية إستراتيجية للإدارة الجبائية؛
- إضفاء الطابع المهني على مهام الاستقبال في الإدارة الجبائية؛
- وصول المكلف بالضريبة بسهولة للمصلحة؛
- تسهيل الإجراءات الإدارية للمكلفين بالضريبة؛
- الإلمام بتطلعات المكلفين بالضريبة.
- قياس وإعلان نتائج مسعى نوعية الخدمة بشكل منتظم.

ج- تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة الجبائية من أجل تحسين نوعية الخدمة:

* إحداث موقع إلكتروني للإدارة الجبائية كنافذة معلومات للمكلف بالضريبة: قامت الإدارة الجبائية في سياق العصرية باستحداث مجموعة من التقنيات لرقمنة المكلف بالضريبة ومن بينها إحداث موقع الكتروني للإدارة الجبائية يعتمد أساسا على تكنولوجيا المعلومات والاتصال وإدخال تقنية الإعلام الآلي، حيث يسمح هذا الموقع بتقديم كافة المعلومات الجبائية للمكلفين بالضريبة من قوانين جبائية، المالية ومختلف المعلومات الجبائية،¹⁵

من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن عدد الزيارات وحتى عدد الصفحات التي تم تصفحها من طرف المكلفين بالضريبة ضئيلة مقارنة بعددهم الذي يملك رقم التعريف الجبائي على مستوى الإدارة الجبائية وهذا ما يدل على تفضيل المكلفين بالضريبة التنقل شخصيا إلى الإدارة الجبائية وذلك من أجل طرح انشغالاتهم والحصول على الجبائية مباشرة بدلا من استخدام الموقع الإلكتروني الخاص بالإدارة الجبائية.

¹² أحسن، زكي، عماري، سمير. مرجع سبق ذكره، ص 30.

¹³ Référentiel Qualité de service, une ambition forte d'amélioration de l'accueil des contribuables Consulté le site web : <https://www.mfdgi.gov.dz>

¹⁴ -le Référentiel Qualité de servic, une ambition forte d'amélioration de l'accueil des contribuables Consulté le site web : <https://www.mfdgi.gov.dz>

¹⁵ رمادلية، عبد الله سفيان. (26-27 نوفمبر 2018). (مداخلة بعنوان دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الخدمة العمومية والمرفق العام في الجزائر - رقمنة الإدارة الضريبية نموذجا. المؤتمر العلمي الدولي حول النظام القانوني للمرفق العام الإلكتروني واقع تحديات- آفاق، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

* استحداث النظام المعلوماتي الجديد "جبائتك": باشرت المديرية العامة للضرائب على وضع حيز التنفيذ النظام المعلوماتي كأحد أولوياتها الأساسية بالاعتماد على تكنولوجيا مبتكرة والارتكاز على إجراءات مبسطة من شأنها أن تسمح بتعزيز كفاءة الإدارة وحوكمتها بمدف زيادة المردودية الجبائية وتحسين خدماتها وتلبية الاحتياجات العملية للمكلفين بالضريبة.

ومن بين أنظمة المعلومات التي استحدثتها المديرية العامة للضرائب بحد النظام المعلوماتي الجبائي "جبائتك" والذي يعتبر خطوة هامة بالنسبة للإدارة الجبائية، وقد تم تحقيقه بفضل تعزيز القاعدة التكنولوجية وترقية الخدمات عن بعد وتحسين ظروف المؤسسات وتعزيز التحضر الجبائي.¹⁶

في هذا السياق فتحت المديرية العامة للضرائب نافذة مخصصة للمكلفين بالضريبة تسمح لهم القيام بتصريحاتهم الجبائية الشهرية عبر الموقع التالي: www.jibayatic.dz

وفي الأخير تم وضع نظام المعلوماتية " جبائتك" الذي يعتمد على التشغيل الآلي ورقمنة الإجراءات الإدارية من خلال تقديم خدمات عن بعد للتصريح ودفع الضرائب والرسوم.

تعتبر بوابة التصريح الالكتروني حلا يسمح للمكلفين بالضريبة بما يلي:

- تجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية.

- الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24ساعات خلال كامل أيام الأسبوع.

- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزماتها الجبائية.

- الدفع عن طريق الانترنت الضرائب ورسومه.

- الولوج إلى استمارات التصريحات المودعة والاطلاع عليها.

د- المحرر الجبائي: من أجل تحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، قامت الإدارة الجبائية باستحداث تقنية جديدة تعرف بتقنية المحرر الجبائي وهذا بموجب قانون المالية لسنة 2012، إذ يعتبر هذا الإجراء جزءا من برنامج عصرنة الإدارة الجبائية. إن فحوى هذا الإجراء يتمثل في إعطاء الحق للمكلف بالضريبة من أجل استجواب الإدارة الجبائية على مسألة إزاء نص جبائي وذلك من خلال تحرير طلب من المكلف يرسل إلى الإدارة الجبائية حول أي قانون أو نص جبائي، وتتعد هذه الأخيرة بالرد على هذا الطلب في غضون أربعة أشهر ابتداء من تاريخ استلامها للطلب.¹⁷

* **تعريف المحرر الجبائي:** لقد عرف المشرع الجبائي الجزائري المحرر الجبائي على أنه " قرارا قطعيا تتخذه الإدارة الجبائية التي لجأ عليها المكلف بالضريبة حسن النية، ويشكل هذا المحرر ردا واضحا وقائما على طلب المكلف بالضريبة الذي يريد معرفة الأحكام الجبائية المطبقة في وضعيته بالنظر إلى التشريع الجبائي المعمول به " ¹⁸.

¹⁶la lettre de la DGI. (2017). le lancement du nouveau système d'information de la DGI « Jibaya'tic », bulletin d'information de la DGI N°85, p 01.

¹⁷la lettre de la DGI. (2012). le rescrit fiscal un instrument pour améliorer la sécurité juridique des entreprises, bulletin d'information de la DGI N°63, p 01

¹⁸-قسايسية، عيسى. (2017). المحرر الجبائي في القانون الجزائري. الة الجزائرية للعلوم القانونية والاقتصادية والسياسية، المجلد 54. العدد 03. ص317/318.

- * الأشخاص المستفيدون من هذا الضمان الجديد: يستفيد من قرار المحرر الجبائي في المقام الأول الشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات والتمثلة في:¹⁹
- الشركات العاملة في قطاع المحروقات الخاضعة للقانون رقم 86-14 المؤرخ في 19 أغسطس 1986، المعدل والمتمم؛
 - الشركات المقيمة بالجزائر، العضوة في مجتمعات أجنبية وكذا تلك التي لا تتوفر على إقامة مهنية دائمة بالجزائر، كما هي مذكورة في المادة 156-1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة؛
 - شركات رؤوس الأموال وشركات الأشخاص التي اختارت النظام الجبائي لشركات رؤوس الأموال كما هو منصوص عليه في المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والتي يفوق أو يساوي رقم أعمالها السنوي مبلغا محددًا بموجب قرار من وزير المالية؛
 - مجتمعات الشركات القانونية أو الفعلية عندما يفوق أو يساوي رقم الأعمال السنوي لإحدى الشركات الأعضاء مبلغًا محددًا بموجب قرار من وزير المالية.

المبحث الثالث: مراجعة الأبحاث ودراسات سابقة

من خلال هذا المبحث سنعرض أهم الدراسات التي سبقتنا في ميدان عصنة الإدارة الجبائية، وتحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف وأهم النقاط التي تميز دراستنا عن الدراسات الأخرى.

أولاً: دراسات سابقة باللغة العربية

1. دراسة قحموش سمية "دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية" مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة 2012. وكانت اشكاليته حول: ما هو دور المراجعة الجبائية في التحسين من جودة التصريحات الجبائية؟

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية والتي تعتبر من أهم أدوات الرقابة الجبائية مما تشمله من أنشطة ومراحل تساهم في تحسين الالتزام الضريبي وذلك ما يعكس تحسين جودة التصريحات الجبائية وأهدافها وأهميتها وأداة فعالة في محاربة الغش والتهرب الضريبي، وتم كذلك تبين أهم ضرائب النظام الجبائي الجزائري وأنواع التصريحات الجبائية المختصة لها. و توصلت هذه الدراسة لنتائج التالية

- تشكل المراجعة الجبائية كآلية جزءا هاما من قدرة الحكومة على إدارة نظام ضريبي عادل ومنصف، واستراتيجيات المراجعة الجيدة والعمليات المستخدمة لتوعية وتنقيف المكلفين ضريبيا على الالتزام الضريبي تكشف على حالات الغش والتهرب الضريبي، مما يضمن تقديم تقارير وتصريحات سليمة ومناسبة.

- يمكن أن تؤدي المراجعة الجبائية دورا هاما في الكشف عن مواطن التهرب الضريبي واسترداد مبالغ هامة الخزينة الدولة، إلا أن هذا يحتاج للكثير من الدعم لتحقيق الفعالية والجودة المطلوبة وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، كما تسمح مؤشرات الأداء بتقييم حجم التهرب الضريبي وتحديد فئة المكلفين الملزمين ضريبيا.

- وكذلك يمكن للتحفيزات المقدمة للمراجعين وأعاون الإدارة الضريبية سواء ماديا أو معنويا أن ترفع من مردودية عملهم، وهذا ما يبعدهم عن كل تأثير خارجي قد يخل باستقلاليتهم وتحيزهم إزاء الممولين.

¹⁹ -la lettre de la DGI.(2017). Référence précédemment citée, p01.

- تحسين العلاقات مع المكلفين وضرورة استفسارهم واستعلامهم عن حقوقهم وواجباتهم الجبائية، والرجوع للإدارة الضريبية لتزويدهم بالمعلومات اللازمة والمشاركة في ملتقيات متعلقة بالإدارة أو وزارة المالية لتطوير ثقافتهم الضريبية، واقتناعهم بضرورة واجبههم نحو الالتزام الضريبي.

- يمكن أن يشكل افتقار التصريحات الجبائية إلى البساطة والوضوح وعدم كفاية الإرشادات المرفقة به صعوبة لدى المكلفين بالضريبة في التعامل معه.

- توفر أعمال مراجعة جبائية تمتاز بأدنى حد من الجودة المطلوبة في بيئة مناسبة، ومن قبل مراجعين يتحلون بالمواسفات العامة المطلوبة لأداء تلك الأعمال على قواعد العدالة والموضوعية والنزاهة، يعمل على زيادة الالتزام الضريبي الطوعي للمكلفين والإيرادات الضريبية.

- تسمح المعالجة المعلوماتية (نظام الإعلام الآلي) بتحسين المراجعة الجبائية عن طريق البرمجة العقلانية والعلمية للملفات، والكشف السريع عن الوضعيات الاحتياالية، وحفظ الملفات من الضياع والإعلام التلقائي عن التأخيرات في الدفع وهذا ما تفتقر إليه مصالحنا الضريبية.

- إن افتقار إدارتنا الضريبية للمراجعين وخاصة المؤهلين والمناسبين لأداء أعمال مراجعة، يكون سببا من أسباب انتشار العديد من أوجه الفساد الإداري وانعدام ثقة المكلفين بالنظام الضريبي ككل، وتراجع معدلات الالتزام الطوعي الضريبي وبنسبة كبيرة.

2. دراسة د. محي الدين محمود عمر و د. بوزيان فيصل * مخبريين الاقتصاديين الحديث والتنمية المستدامة"عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر ودورها في تحسين العلاقات مع المكلفين بالضريبة"جامعة تيسمسيلت(الجزائر). وكانت اشكاليتهما حول: ما مدى مساهمة عصرنة الإدارة الجبائية في تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة؟

تهدف هذه الدراسة إبراز دور عصرنة الإدارة الجبائية في تحسين العلاقة مع المكلفين من خلال التطورات التي شهدتها الجزائر ابتداء من مطلع التسعينات إلى ضرورة تبني إصلاحات في معظم القطاعات الاقتصادية، وباعتبار الإدارة الجبائية طرف معني فقد باشرت في ورشة العصرنة على نطاق واسع تهدف إلى إعادة هيكلة مصالحها والتشريعات المنظمة لها وتبسيط إجراءاتها وتحسين أدائها، حيث تسعى من خلال هذا المشروع إلى انشاء إدارة الكترونية تركز أساسا على رقمنة العمليات الجبائية بغية تحسين وتطوير طرق التسيير وكذا تسهيل التعاملات الجبائية مع المواطن.

ومنه توصلت إلى النتيجة التالية

- لقد كانت تقصد الحكومة من وراء عصرنة الإدارة الجبائية إلى توسيع الوعاء الضريبي عن طريق تخفيض ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي الذي سيؤدي إلى تعظيم عائدات الخزينة العمومية.

- إن التدابير التي جاءت لعصرنة الإدارة الجبائية وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة لم تشمل جميع المكلفين، فهي تقتصر في الغالب على المكلفين التابعين لمديرية كبريات المؤسسات.

- تهدف الإدارة الجبائية من خلال برنامج عصرنة هياكلها إلى تقليل معاناة المكلفين وتحسين الخدمة المقدمة إليهم وهذا ما يؤدي إلى تعزيز العلاقة بينه وبين الإدارة الجبائية.

- لا تزال نسبة استخدام البريد الإلكتروني إلى مجموع استقبال مستخدمي الإدارة الجبائية بعيدا كل البعد مقارنة باستخدام الهاتف والمراسلات الكتابية.

3. دراسة الطلبة أقوم عفاف و صوشيغانية" مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين التصريحات الجبائية" جامعة برج بوعرييج (الجزائر). وكانت اشكاليتهما حول: ما مدى مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين تصريحات الجبائية؟

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، من خلال تحقيق خاصية الملائمة،الموثوقية، القابلية للمقارنة والقابلية للفهم، عن طريق دراسة ميدانية تمثلت في

استبيان موزع على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في مكاتب الخبرة المحاسبية وموظفين بمصلحة المحاسبة وكذا مصلحة الضرائب، ثم تحليلها باستعمال أدوات الاقتصاد القياسي.

و توصلت الى النتائج التالية :

- تعتبر المراجعة الجبائية مرآة عاكسة للتصريحات الجبائية.
- التطبيق الجيد للمراجعة الجبائية يساهم في تحقيق التحديد الدقيق للوعاء الجبائي.
- المراجعة الجبائية تساهم في تحقيق الأمن الجبائي وبالتالي تقل الانحرافات وتزيد مصداقية التصريحات .
- المراجعة الجبائية تساعد في اتخاذ القرار من خلال اكتشاف نقاط القوة والضعف.
- المراجعة الجبائية تساهم في تحقيق وتعزيز الخصائص النوعية (الملائمة والموثوقية، قابلية الفهم والمقارنة) للتصريحات الجبائية،حيث تقدم معلومات تتمتع بالموضوعية والمصداقية والعرض السليم. - توفر التصريحات الجبائية على إمكانية الفهم والمقارنة يساعد في تحقيق الجودة.

ثانيا :دراسات سابقة باللغة الأجنبية

1- PABLO SERRA (2005), Performance Measures in Tax Administration: Chile as a Study, Public administration and development, Public Admin, Dev. 25 (2005), PP.115–124.

تهدف الدراسة على مشكلة قياس أداء إدارة الضرائب التشغيلية بالمقارنة مع جميع التدابير الموجودة في بلدان أخرى. وخلص المؤلف من خلال هذه الدراسة إلى أن مقاييس يجب تحديد الأداء من خلال أهداف الإدارة الضريبية. بالنسبة إلى يبدو أن قياس الأداء المناسب في حالة شيلي، يتعلق بقياس الأداء الأول بهدف تعظيم الإيرادات الضرائب، هي نسبة الإيرادات الفعلية إلى الإيرادات المحتملة لكنها تفشل في السيطرة عليها المتغيرات الأخرى التي تؤثر على الأداء مثل ميزانية الدعم الفني و نصيب الفرد من الدخل، و هو مقياس الأداء الثاني الذي يستخدم لغرض التزويد خدمات عالية الجودة لدافعي الضرائب تقاس بالمسوحات واستطلاعات الرأي.

2- Ojeka Stephen and Al (2016), Role of e-Governance in Nigeria's tax System: Strategy Perspective to Enhancing Compliance, In: 16th European Conference on e-Government, 16-17 June 2016, University of Ljubljana Slovenia.

تهدف الدراسة على دور الحوكمة الإلكترونية في النظام الضريبي لزيادة الإيرادات الضريبية من خلال تحسين الامتثال فرض الضرائب على دافعي الضرائب عن طريق تقديم الإقرار الإلكتروني ودفع الضرائب إلى نيجيريا. وهكذا ركزت الدراسة على فحص قضايا الترويج للمنصة.

نظام الإيداع الضريبي الإلكتروني مع دافعي الضرائب ، ولكن إنشاء المنصة وحدها لا يكفي لتحسين الامتثال الضريبي لدافعي الضرائب النيجيريين لكن يجب على الحكومة دمج نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) ، و يجب على إدارة الضرائب تحديث نظام الإقرار الإلكتروني باستمرار أن تكون الضرائب سهلة الاستخدام ، وعندما يكون لدى دافعي الضرائب تصور إيجابي عن السهولة استخدام وفائدة النظام لأغراض الضريبية الخاصة بهم ، فسيشجعهم على الامتثال قوانين وأنظمة الضرائب.

3- Sohee Kim & Taekyoon Kim (2018), Tax Reform, Tax Compliance and State-building in Tanzania and Uganda, Africa Development, Volume 43, No. 2, 2018, PP. 35-64.

تهدف الدراسة إلى تحليل مقارن لتأثير إصلاح الإدارة الضريبية على الأداء الضريبي والامتثال شبه الطوعي للضرائب الالتزامات الضريبية في تنزانيا وأوغندا. جمعت الدراسة الأداء الضريبي والامتثال شبه طوعي وهو أمر ضروري لتحقيق إقرار ضريبي مرتفع وفعال ومستدام. تم إجراء مقارنة للأداء الضريبي من خلال عرض تطور الإيرادات الضريبية لكلا البلدين.

وفيما يتعلق بالامتثال شبه الطوعي، فإن هذا الأخير تم إجراؤه من خلال تحقيقات الدراسات التجريبية التي تناولت الامتثال الضريبي لهذين الاثنين الدولة بشكل منفصل. تكشف الدراسة أن هيئة الإيرادات التنزانية بشكل عام، الحصول على نتائج أفضل من حيث الأداء الضريبي والامتثال شبه الطوعي مقارنة بأوغندا، على الرغم من حقيقة أن الأخيرة أدخلت إصلاحات مماثلة من إدارة الضرائب.

ثالثاً: أوجه الشبه و الإختلاف بين الدراسات السابقة و المذكرة

*** أوجه التشابه**

- أغلب الدراسات ركزت على أهمية العصرية في تحسين جودة التصريحات.
- أغلب نتائج كانت حول كفاءة عصرية الإدارة الجبائية.
- أغلب الدراسات طرحت حلول حول آلية تطوير الإدارة الجبائية.

*** أوجه الإختلاف**

- أغلب الدراسات كانت عبارة عن إستبيان أما نحن قمنا بدراسة حالة.
- إختلاف أو تفاوت عصرية الإدارة الجبائية من إدارة إلى أخرى.

خلاصة الفصل

من خلال هذه الدراسة التي أجريناها حول تأثير تحديث الإدارة ضريبة على كفاءة الإدارة الضريبية والامتثال الضريبي لدافعي الضرائب في الجزائر ، تسمح لنا أن نستنتج أن تحديث الإدارة الضريبية قد تحسن كفاءة الإدارة الضريبية ، لذلك يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

أدى برنامج التحديث إلى تحسين مستوى الإيرادات الضريبية التي جمعتها خدمات DGI ؛ تم تخفيض التكلفة الإدارية الإجمالية المستخدمة لتحويل الضرائب بشكل عام ؛ لقد أتاح تحديث الإدارة الضريبية إمكانية التقليل المستمر من التكلفة الإجمالية للإدارة الضريبية في الجزائر.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية في مركز
الضرائب برج بو عريريج

تمهيد الفصل:

من خلال ما تعرضنا إليه في الجانب النظري إلى كل من ماهية التصريحات الجبائية وأنواعها ومختلف العناصر المساهمة في تحقيق جودتها، والتي تشير إلى الدور الفعال الذي تلعبه عصرنة الإدارة الجبائية في التحسين من جودة التصريحات الجبائية. ولإسقاط الجانب النظري على الجانب الميداني تمت دراسة ميدانية في مركز ضرائب برج بوعريريج .

وسوف نتناول في هذا الفصل ثلاث مباحث هم: التعريف بمركز الضرائب و التحصيل الضريبي من خلال بوابة جبايتيك jibayatic و دليل تسجيل المكلف في منصة جبايتيك.

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

المطلب الأول: تعريف بمركز ضرائب برج بوعريريج

يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية و تحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم.

يطمح مركز الضرائب المنشأ بهدف تقديم خدمة نوعية ، إلى تطوير شراكة جديدة تجمعها بالمكلفين بالضريبة تقوم أساسا على التواجد، الاستماع، الاستجابة ، ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة. يمثل مركز الضرائب بالنسبة للمكلف بالضريبة المحاور الجبائي الوحيد المكلف بالتسيير العرضي لملفه.

شكل افتتاح مركز الضرائب النموذجي لروبية في 2009، أول مرحلة رئيسية يتم تخطيطها في إطار هذا المشروع الطموح . الهدف الرئيسي من افتتاح هذا المركز هو السماح للإدارة الجبائية بتقييم فعالية التنظيم و الأساليب وكذا الأدوات المحددة لعمل المركز.

على الرغم من تجربته القصيرة ، سجل المركز النموذجي لروبية تطورا واعداد من حيث الأداء المالي، معالجة القضايا النزاعية، الرقابة، و الاستقبال.

مع هذه العودة الإيجابية للغاية للخبرة، قامت المديرية العامة للضرائب في أواخر سنة 2011 بوضع حيز العمل لسنة مراكز للضرائب في كل من ولايات مستغانم، سيدي بلعباس، معسكر، قالمة، أم البواقي، و سوق أهراس.

ليأتي الدور على افتتاح مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج لتكون الانطلاقة الفعلية بداية شهر ديسمبر من عام 2012 و الذي بدا بتسيير 1115 ملف جبائي ليصبح العدد إلي غاية يومنا هذا حوالي 5000 ملف جبائي .

المطلب الثاني: مهام مركز الضرائب

* تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال اختصاص.

* مسك و تسيير الملف الجبائي للشركات و غيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.

* مسك و تسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.

* إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعابنتها والمصادقة عليها.

- * الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى.
- * تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود.
- * ضبط الكتابات ومركزة تسليم القيم.
- * البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات.
- * إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.
- * تدرس الشكاوى وتعالجها.
- * تتابع المنازعات الإدارية والقضائية.
- * تعوض قروض الرسوم.
- * تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.
- * تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي.
- * تنظم المواعيد وتسيرها.
- * تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مراكز الضرائب.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب

يتكون مركز الضرائب من ثلاث (03) مصالح رئيسية و قبضة ومصالحتين:

1. المصلحة الرئيسية للتسيير: وتكلف بـ:

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، و المراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات.
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقد يمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب.
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات و /أو لمراجعة المحاسبة.
- إعداد تقارير دورية و تجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

تعمل على تسيير:

- أ المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي.
- ب المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية.
- ج المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري.
- د المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات.
- ه المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

2. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتكلف بـ:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها و توزيعها من أجل استغلالها.
- اقتراح عمليات مراقبة و إنجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان و المراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحوصل تقييميه دورية .

تعمل على تسيير:

- أ-مصلحة البطاقات والمقارنات: ، وتكلف بـ
- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها.

- مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية ، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها.
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

ب- مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع.
- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقا من المعلومات.

ج- مصلحة التدخلات التي تعمل في شكل فرق؛ وتكلف بـ:

- برمجة و انجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة و المراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعاینات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها و تحصيلها.
- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمع.

د- مصلحة المراقبة، التي تعمل في شكل فرق؛ وتكلف بـ:

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان.
- إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.

3. المصلحة الرئيسية للمنازعات؛ وتكلف بـ:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب و ناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررهما المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.
- تعمل على تسيير:

أ- مصلحة الاحتجاجات؛ وتكلف بـ:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها و أو استرجاع الضرائب والرسم و الحقوق المدفوعة اثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية أو مقطوعة المصدر.

- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة.
- معالجة منازعات التحصيل.

ب) مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية : وتكلف بـ:

- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة و لاختصاص لجان الطعن الإعفائي.
- المتابعة، بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب، للطعون و الشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.

ج) مصلحة التبليغ والأمر بالدفع : وتكلف بـ:

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة و إلى المصالح المعنية؛
- الأمر بصرف الإلغاءات و التخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها.
- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات و تبليغها للمصالح المعنية.

4. القباضة؛ وتكلف بـ:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.

- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.
- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

تعمل على تسيير:

- مصلحة الصندوق.

- مصلحة المحاسبة.

- مصلحة المتابعات.

تنظم مصلحة المتابعات في شكل فرق .

5. مصلحة الاستقبال والإعلام: تحت سلطة رئيس المركز، وتكلف بـ

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.

- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

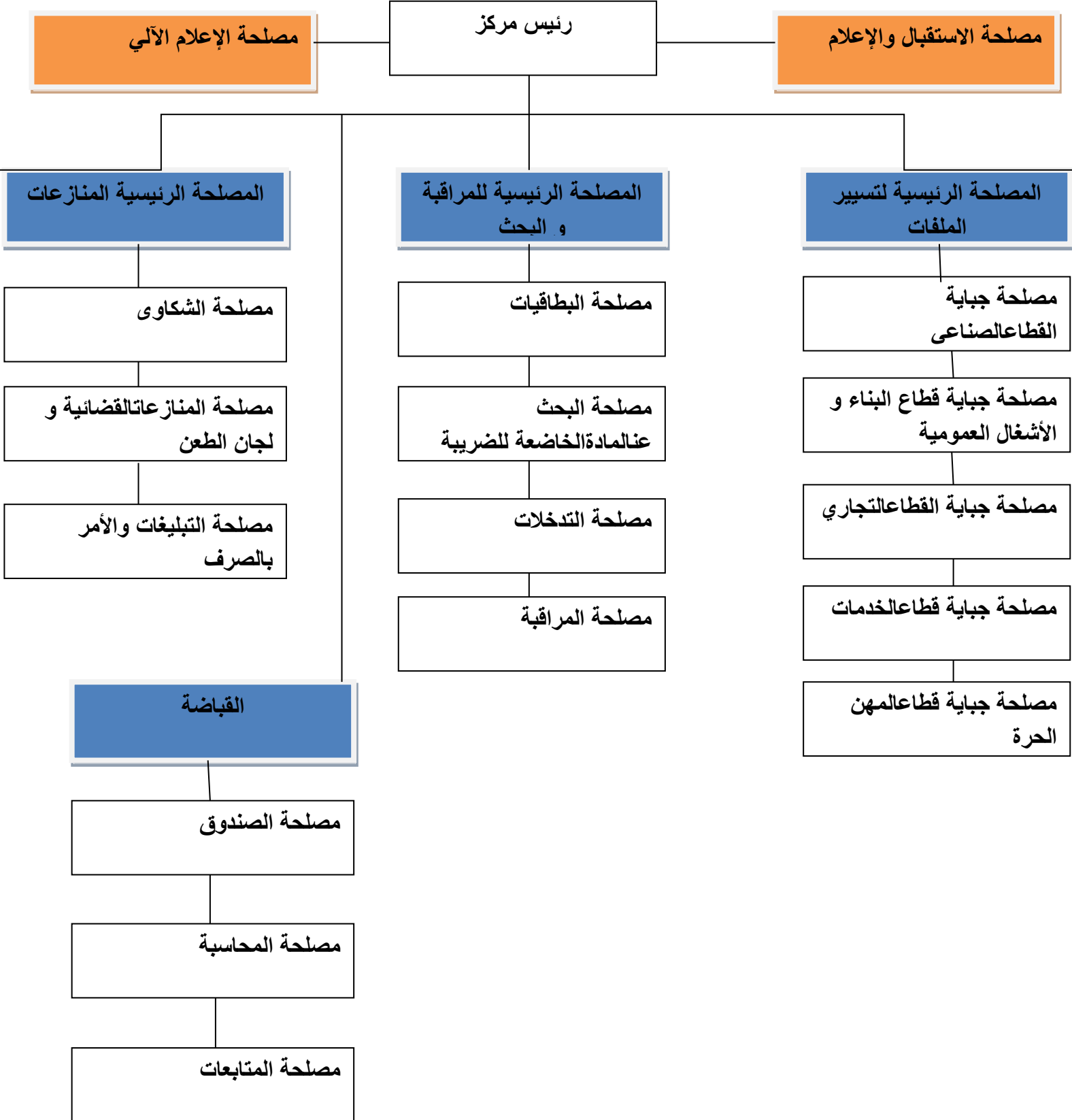
6. مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتكلف بـ

- استغلال التطبيقات المعلوماتية و تأمينها وكذا تسيير التأهيلات و رخص الدخول الموافقة لها.

- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد و لوازم أخرى و كذا التكفل بصيانة التجهيزات.

- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة و أمن المقرات.

الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



الشكل 1 الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب

المبحث الثاني:التحصيل الضريبي من خلال بوابة جبايتيك jibayatic

تشكل البوابة jibayatic أول تجربة الإجراءات الكترونية تهدف إلى تسهيل وتبسيط الإجراءات الضريبية بتصريح الضرائب والرسوم عبر شبكة الإنترنت حيث تنفذ إدارة الضرائب الجزائرية برنامج تحديث يتم فيه التخطيط لإصلاح شامل لهيكلها وطريقة عملها، بهدف تحسين العلاقة مع الشركات كأساس استراتيجي.

أولاً: عرض بوابة jibayatic و الربط القانوني لعملياتها

من أجل التعرف على البوابة سيتم توضيح مايلي:

1- عرض البوابة

مصطلح Jibaya'tic هو جمع بين نسخ كلمة "الجباية" في اللغة العربية و "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"

Jibayatic هي البوابة الجديدة لإدارة الضرائب الجزائرية. يقدم خدمات إقرار الضرائب عن بعد ، المتوفرة في بيئة تضمن البساطة وسهولة الاستخدام.

يتم تقديم خدمات بوابة jibayatic إلى دافعي الضرائب بموجب الهياكل الجديدة (المديرية العامة للضرائب DGE ،مركز الضرائب CDI، المراكز الجوارية للضرائب CPI).

يخضع استخدام هذه الصيغة للالتزام بالضريبة بالاقدم مسبقا على عضوية طوعية حيث يمكن للمكلف المعني الذي يرغب في الاستفادة من خدمات jibayatic الاتصال بخدمة الاستقبال على مستوى الهياكل الجديدة والاستفادة من استقبال يتم من خلاله تقديم صيغة التصريح و الدفع الضريبي الجديدة .

يكون ملف العضوية المبسط متاح للتنزيل المجاني في قسم التوثيق و تمنح العضوية لدافع الضرائب الحق في مساحة خاصة وأمنة، والتي تشمل العمليات التي قام بها في شكل لوحة القيادة.

بعد إجراء العضوية المبسطة لخدمات Jibaya'tic، سيتم منح دافع الضرائب إمكانية الوصول إلى مساحة خاصة وأمنة حيث سيتم تقديم الخدمات التالية:

- الوصول إلى بيانات تحديد الهوية الخاصة بهم (اسم الشركة والعنوان ورقم الهاتف ، وما إلى ذلك) .

- إمكانية الإدخال المساعد لإقرار ضريبي ، مع الحساب التلقائي واختيار الخيارات في شكل قوائم منسدلة.

- توفر هذه الخدمة أيضا للمكلف تأكيدا على أن الضريبة محدثة .

- من الممكن أيضا تحديث إعلان تم إدخاله ولم يتم إرساله بعد .

- نظام لإرسال إقرارات الدفع مع المراقبة المستمرة طوال السنة المالية .

- البوابة أيضا وثائق شاملة عن النظام الضريبي الجزائري في متناول الجميع.

و يستفيد دافعي الضرائب الأعضاء في jibayatic من المزايا المختلفة كالتالي :

- إنه مجاني وسهل الوصول إليه باستخدام بديهي .

- أنها آمنة مع أقصى قدر من إمكانية الوصول والتوافر .

- ترافق المساعدة سهلة الاستخدام الإدخال ، وفقا لقواعد الضرائب المحدثة ، والتي تحمي من أخطاء الحساب والأخطاء المطبعية في الإجراء الورقي .

- تظل جميع تبادلات وبيانات دافع الضرائب متاحة ويمكن الوصول إليها في مساحتها الخاصة .
- تقدم تتبعا أفضل وتحكما في عمليات التبادل مع إدارة الضرائب ، وذلك بفضل المراقبة الدقيقة للتصريحات المرسلة .
- عرض لوحة القيادة على العمليات المنفذة.

2- عرض الجانب القانوني

تطرق المشرع الجزائري الى ربط الدفع و التصريح الالكتروني للضرائب ضمن العديد من المواد القانونية حيث يتعين على الأشخاص المعنويين والشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات اكتتاب تصريحاتهم وتسديد الضرائب المدينين بما عبر الطريق الالكتروني و يحدد تاريخ تطبيق الاختيار بالنسبة للتصريح والتسديد الآليين وكذا الإجراءات والشروط الخاصة بتطبيقه عن طريق التنظيم.²⁰

علاوة على كيفية التصريح و الدفع عن طريق التصريح سلسلة G50 فإن الدفعات الوقتية للضريبة على أرباح الشركات²¹ الرسم على القيمة المضافة²² و الرسم على النشاط المهني يمكن أن يتم التصريح بهم وتسديدهم عبر الطريق الالكتروني في الآجال والشروط التي يتم تحديدها عن طريق التنظيم.²³

اما عن طريقة دفع الضرائب والرسوم فيمكن أن تكون نقدا لدى صندوق القابض القائم على جدول الضرائب أو حسب طرق الدفع الأخرى بما فيها الإقتطاع البنكي أو التحويل والدفع الآلي.²⁴

ثانيا : خطوات التصريح و الدفع الالكتروني للضرائب

من اجل القيام بالتصريح و الدفع الالكتروني للضرائب عبر البوابة فانه يتم اتباع عدة خطوات كالتالي :

1- كيفية الاشتراك

الاشتراك مطلوب للوصول إلى خدمات jibayatic. والهدف من ذلك هو إقامة علاقة تعاقدية بين المديرية العامة للضرائب والمكلف العضو.

و يحدد تلقائيا هذا الاشتراك سنويا ضمنيا، ما لم يتم إنشاؤه من قبل أحد الطرفين كما يتضمن ملفا لاشتراك مايلي:

- نموذج طلب الاشتراك .

- الأحكام العامة .

- بيان (كشوف) الهوية المصرفية (RIB) .

- تفويض من دافع الضرائب العضو بتفويض الموقع على نموذج الاشتراك للتصرف نيابة عنه ، إذا لم يكن الموقع علاننموذج هو ممثله القانوني.

بعد تكوين الملف ، يقوم دافع الضرائب بتحديد موعد من اختياره على Jibaya'tic لإيداعه في خدمة الاستقبالالهيكال الذي يعتمد عليه (DGE،CDI ،CPI).

يوم التسجيل ، يتلقى ، تحت ظرفمغلق ، رمز دخوله إلى مساحته الخاصة على بوابة التصريح و الدفع الضريبي عبر الإنترنت و بمجرد تلقي رمز الدخول الخاص بك ، يمكنك الوصول إلى منطقتك الخاصة والبدء في استخدام الخدمات المقدمة هناك:

- يتم الوصول إلى مساحتك الخاصة من البوابة العامة ، في قسم "مساحة التصريح الإلكتروني".

²⁰المادة 161 من قانون الإجراءات الضريبية

²¹المادة 164 من قانون الصفقات العمومية

²²المادة 165 من قانون الإجراءات الضريبية

²³المادة 166 من قانون الإجراءات الضريبية

²⁴المادة 370 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

- تتم دعوتك لإدخال رمز الدخول الخاص بك ، والذي توفره DGI.
- تمنحك "مساحة التصريح و الدفع الإلكترونية" إمكانية الوصول إلى مجموعة من الخدمات :
- إدخال تصريحاً جديداً .
- تصحيح التصريحات المعلقة .
- استشارة التصريحات المدخلة.
- تتبع حالة مدفوعاتك.
- عرض بيانات الاشتراك الخاصة بك.

2- تحديث الملف

- يجب على دافعي الضرائب الذين يرغبون في تحديث بيانات الاشتراك الخاصة بهم
- إيداع المستندات المكتملة حسب الأصول لدى DGE .
- تقوم هذه المستندات بإلغاء واستبدال المستندات المحدثة المودعة سابقاً لدى DGE .
- يتم أخذ التعديلات بعين الاعتبار في موعد أقصاه الموعد النهائي الضريبي التالي .
- لن يتم إرسال أي معلومات حساسة عبر البريد الإلكتروني إلى دافع الضرائب.
- يتعلق هذا التحديث بالبيانات التي تظهر في نموذج الاشتراك أو ملحقه.

3- التصريح الضريبي

تعمل خدمة التصريح الإلكتروني من أول وصول أثناء التسجيل وبظل التصريح في وضع المسودة في المجال الخاص لدافع الضرائب، والذي لا يمكن لأي طرف آخر الوصول إليه ويتم الإرسال بالضغط على "إرسال البيان" ويتم اعداد التصريح عبر ثلاثة مراحل كالتالي :

3-1- إدخال التصريح

- يعتبر ادخال التصريح الضريبي اول مرحلة من مراحل اعداد التصريح عبر البوابة ويتم ذلك كما يلي :
- يتم عرض نموذج معبأ مسبقاً بمعلومات التعريف الخاصة بك.
- سيطلب منك تحديد فئات الضرائب التي تخضع لها وملء الحقول المتعلقة ببيانات الإعلان .
- يقوم النظام تلقائياً بحساب المبالغ الخاضعة للضريبة والرسوم المستحقة لكل ضريبة معلن عنها بالإضافة إلى إجمالي مبلغ التصريح

3-2- تصحيح التصريح

هو ثاني مرحلة من مراحل اعداد التصريح و وتمنح للمكلف إمكانية تعديل بيانات التصريح في أي وقت قبل إرساله إلى DGI و بمجرد إرسال الإعلان ، لا يمكن تعديله.

3-3- ارسال التصريح

بعد إدخال الإعلان، يجب إرساله إلى DGI بالنقر فوق الزر "إرسال" ويتم إنشاء إشعار دفع لضمان استلام الإعلان .

4- دفع الضريبة

- التحويل هو صيغة الدفع المحتفظ بها في هذه الخدمة . بمجرد "إرسال" التصريح، يتم:
- إنشاء أمر نقل ويتم تقديمه للطباعة إلى دافع الضرائب.
- يتاح بعد ذلك إقرار بالاستلام لتنزيله من دافع الضرائب.

- يقدم المكلف أمر التحويل، من نسختين، إلى مصرفه للتنفيذ .
- يسمح جهاز ملاحظات البيانات غير المادي لإنهاء الإجراء وتحديث البوابة الإلكترونية وفقا لذلك.
- يتم إبلاغ دافع الضرائب، في منطقتة الخاصة بالبوابة، بنتيجة الإجراء .
- في أي وقت، يمكن للمكلف استشارة تصريحاته الصادرة ومتابعة حالة تنفيذ مدفعاته .

5- التجديد او الإنهاء

يتم تجديد الاشتراك في هذه الخدمة سنويا بموجب اتفاقية ضمنية ، ما لم يتم إلغاؤها من قبل أحد الطرفين وذلك بمبادرة من:

- دافع الضرائب

يمكنه إلغاء اشتراكه برسالة موجهة إلى DGE يسري هذا الإنهاء بعد شهر واحد من استلامه من قبل DGE ، وهو الوقت اللازم لتنفيذ إجراء التصريح الورقي.

- المديرية العامة للضرائب DGE

يمكنها إنهاء الاشتراك عند وقف النشاط ، عدم امتثال دافع الضرائب للقواعد التي تحكم هذه الخدمة و بعض الحالات الأخرى و في هذه الحالات يتم إخطار هذا الإخاء عن طريق البريد لدافعي الضرائب.

ثالثا إلتزامات الأطراف

ان التعامل بين المكلف و الادارة الضريبية في اطار البوابة jibayatic يوجب التحديد السليم لالتزامات الطرفينو ذلك من اجل تحقيق وضوح العلاقة بين المتعاملين و قد تم تحديد هذه الالتمامات كالتالي :

1- التزممات DGE

تتمثل التزممات المديرية العامة للضرائب ازاء المكلفين ضمن البوابة فيما يلي:

- تتعهد DGE بضمان أقصى قدر من توافر وسهولة الوصول إلى البوابة والحفاظ على وظائفها في حالة جيدة.

- في حالة الظروف القاهرة، التي تغير بشكل دائم توافر البوابة وسهولة الوصول إليها، تعهد DGE بإبلاغ دافع الضرائب الأعضاء في النظام التلطفني لإعلان ودفع الالتمامات الضريبية، دون المساس بدافع الضرائب.

2- التزممات دافع الضرائب

يتعهد دافع الضرائب العضو بالامتمال لقواعد حسن سير هذه الخدمة :

- استخدام كمبيوتر الوصول مع حل الحماية ضد تهديدات الفيروسات والتعليمات البرمجية الخبيثة .
- الالتمام بالمواعيد القانونية للإعلان والدفع.
- الحفاظ على سرية رموز الوصول.
- سلوك مخلص ومسؤول .
- تعتبر البيانات المرسله صادرة بانتظام من دافع الضرائب العضو أو من الوكيل الذي وافق عليه.
- إن نظام التصديق الإلكتروني للبوابة هو أساس هذا المبدأ وإطاره.
- يقوم دافع الضرائب بتقديم ملف لدى DGE ، مقابل إقرار الاستلام، خلال الشهر، بأي وثيقة مرفقة يجب أنتصحب بيانه الشهري.

3- التحكم في البيانات

أثناء إدخال التصريح، تخضع البيانات لجهاز رقابة يهدف فقط إلى تحسين موثوقيتها إذ لا تتعلق هذه الرقابة على الامتثال الضريبي لمحتوى التصريح الذي يقع تقييمه ضمن اختصاص الخدمات المختصة وعلى هذا النحو، يتم الحفاظ على مبدأ "التصريح" للنظام الضريبي الجزائري في وظائف البوابة . كما يتم أيضا إجراء بعض اختبارات التناسق للبيانات أثناء مساعدة الإعلان و يتم احتساب الجزاءات المتأخرة تلقائيا .

4- التبادل الأمن

فيما يخص امن البيانات و العمليات ضمن البوابة فقد عملت الادارة الضريبية ضمن برمجة البوابة على توفير المميزات التالية:

- تم تجهيز البوابة بشهادة إلكترونية تم الحصول عليها من هيئة إصدار الشهادات التي تضمن صحة البوابة إلى دافع الضرائب العضو.

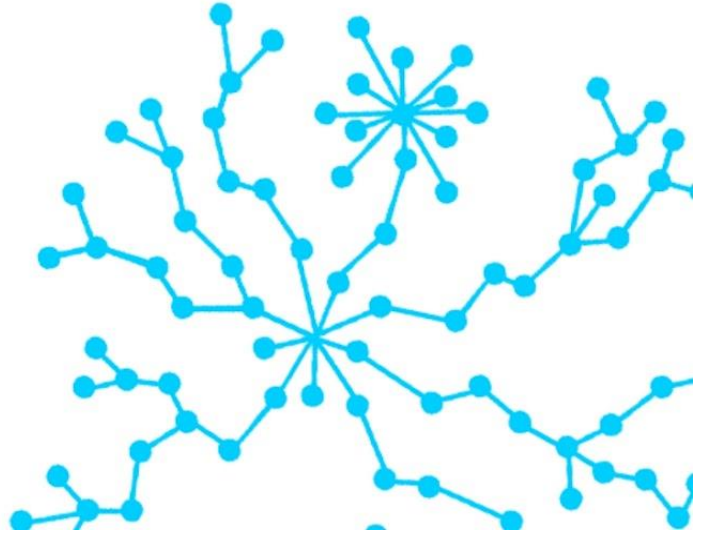
- يتم تشفير تبادل البيانات بين البوابة الإلكترونية وحاسوب دافع الضرائب الأعضاء مسبقا (باستخدام مفتاح 128 بت) قبل إرسالها عبر الإنترنت . و بالتالي فإن سلامة التبادلات مضمونة .

- يستجيب هيكل رموز الوصول للتوصيات الفنية الصارمة (الطول والتكوين ...).

- سيضمن إصدار إقرار الاستلام للمكلف حسن الاستقبال من قبل DGE للإقرار الضريبي.

5- تتبع التبادلات

في اطار تتبع التبادلات فقد تقرر أرشفة جميع الإعلانات التي تعتبرها DGE قابلة للاستغلال تقنيا ، لمدة أربع سنوات ، بالتنسيق الأصلي ، كما أنتجها دافع الضرائب.



SOMMAIRE

1. Introduction.....	3
2. Télé-déclaration	3
2.1 Accès au portail télé-déclaration.....	3
2.1.1 Se connecter avec votre utilisateur.....	4
2.2 Menu du portail de la télé-déclaration.....	5
2.2.1 Enregistrer la télé-déclaration.....	5
2.2.1.1 Déclaration d'impôts soumis à obligation fiscale.....	5
2.2.1.2 Déclaration pour les impôts événementiels.....	12
2.2.2 Récupération et visualisation des ébauches de déclaration.....	19
2.3 Profil du contribuable.....	21
3. Représentant.....	23
4. Se déconnecter.....	25



1. INTRODUCTION

Le portail de la télédéclaration utilise des scénarios d'auto-service préconfigurés qui vous permettent d'accéder au système fiscal de façon sécurisée pour:

- Permettre à son représentant (préalablement autorisé) de réaliser l'ensemble des activités de télé-déclaration à son nom
- Consulter et modifier (si nécessaire) ses données personnelles
- Consultation de l'obligation fiscale (calendrier fiscal)
- Saisie d'un formulaire de déclaration
- Créer et modifier des ébauches de déclaration
- Consulter et réimprimer des justificatifs « Avis à Payer ».
- Accéder et consulter ses formulaires de déclarations déposées
- Visualiser la dette fiscale totale

Cette plateforme vous permet d'interagir avec la Direction Générale des Impôts (DGI) depuis tout type de dispositif :

- Tablette
- Ordinateur portable
- Mobile
- Ordinateur

2. TELE-DECLARATION

2.1 ACCÈS AU PORTAIL TÉLÉ-DÉCLARATION

Pour accéder au système on ligne et enregistrer la télé-déclaration il faut rentrer dans le site de web de la DGI et cliquer sur le lien du portail de télé-déclaration DGI.

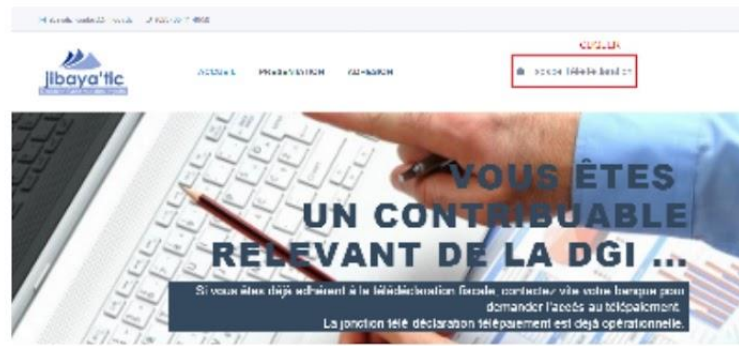
<http://www.mfdgi.gov.dz/>

puis aller vers : jibayatic.mfdgi.gov.dz





Le portail public de la télé-déclaration, vous expliquera le processus d'adhésion, le cadre juridique, les avantages, et d'autres renseignements :



Une fois dans le portail de la télé-déclaration de la DGI, vous cliquez sur « Espace Télé-déclaration » et vous loguez avec votre utilisateur et mot de passe personnel.

2.1.1 Se connecter avec votre utilisateur

Vous aurez l'écran ci-dessous avec un message qui vous demandera votre utilisateur et mot de passe.

Il faut saisir l'utilisateur et mot de passe, puis, cliquez sur le bouton « ouverture de session » :



Par soucis de sécurité, la première fois que vous rentrez dans le portail avec votre utilisateur et mot de passe -que vous avez obtenu auprès de votre CDI- vous devrez changer votre mot de passe.

2.2 MENU DU PORTAL DE LA TÉLÉ-DÉCLARATION

Le menu principal a trois onglets qui permettent de :

1. Consultation des obligations fiscales, saisi et envoi des déclarations.
2. Formulaire (Enregistrer la télédéclaration des impôts événementiels et rectification des déclarations sauvegardées.)
3. Profil (voir les données personnelles des contribuables).



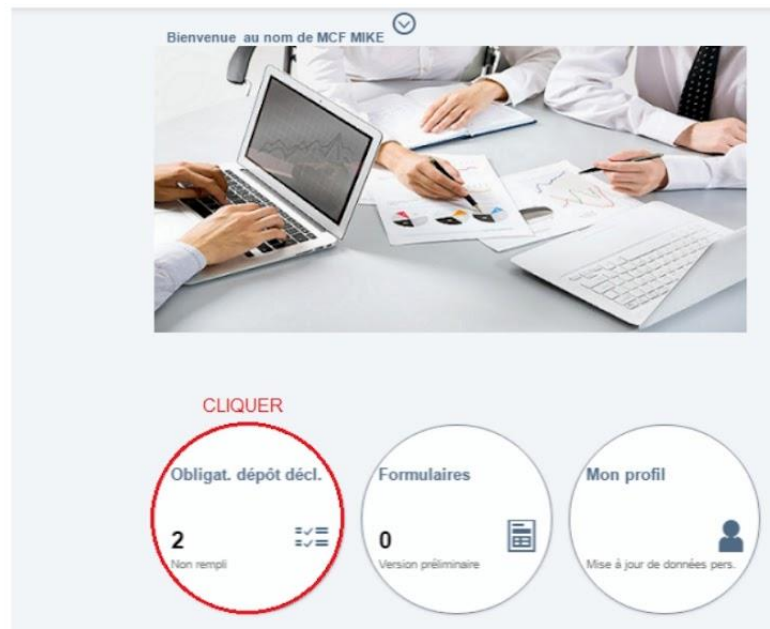
2.2.1 Enregistrer la télé-déclaration

2.2.1.1 Déclaration d'impôts soumis à obligation fiscale

Pour enregistrer une déclaration avec obligations fiscales il faut suivre ces étapes :



1. D'abord cliquer, au niveau de la page d'accueil, sur l'option du menu « Obligat. Dépôt Décl. » :



L'écran suivant montrera la liste de toutes les obligations fiscales auxquelles vous êtes assujetti.

Présélection	Période	Début de période	Fin de période	Type de revenu	Date d'échéance	Date de clôture
IMU - Substans	juillet 2016	1 jul. 2016	31 jul. 2016	Impôt sur le revenu global	20 août 2016	>
IMU - Substans	Septembre 2016	1 sept. 2016	30 sept. 2016	Impôt sur le revenu global	20 oct. 2016	>
IMU - Substans	Janvier 2017	1 janv. 2017	31 janv. 2017	Impôt sur le revenu global	20 fév. 2017	>
IMU - Substans	Février 2017	1 fév. 2017	28 fév. 2017	Impôt sur le revenu global	20 mars 2017	>
IMU - Substans	Mars 2017	1 mars 2017	31 mars 2017	Impôt sur le revenu global	20 avr. 2017	>
IMU - Substans	Avril 2017	1 avr. 2017	30 avr. 2017	Impôt sur le revenu global	20 mai 2017	>
IMU - Substans	Mai 2017	1 mai 2017	31 mai 2017	Impôt sur le revenu global	20 juin 2017	>
IMU - Substans	Juin 2017	1 jun. 2017	30 jun. 2017	Impôt sur le revenu global	20 juil. 2017	>
IMU - Substans	Juillet 2017	1 jul. 2017	31 jul. 2017	Impôt sur le revenu global	20 août 2017	>
IMU - Substans	Août 2017	1 août 2017	31 août 2017	Impôt sur le revenu global	20 sept. 2017	>
IMU - Substans	Septembre 2017	1 sept. 2017	30 sept. 2017	Impôt sur le revenu global	20 oct. 2017	>

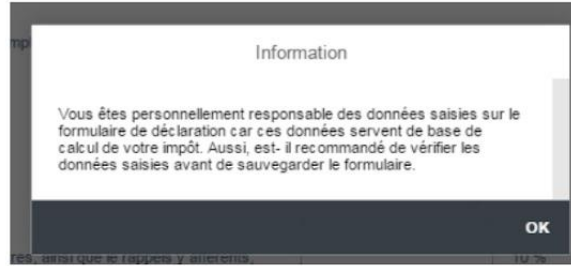
Par exemple, on va déclarer la TVA de Mars 2016.

2. Cliquez sur la ligne correspondante:

TAP: Régime général	Septembre 2017	1 sept. 2017	30 sept. 2017	Taxe sur actif professionnel	20 oct. 2017	>
TAP: Régime général	Octobre 2017	1 oct. 2017	31 oct. 2017	Taxe sur actif professionnel	20 nov. 2017	>
TAP: Régime général	Novembre 2017	1 nov. 2017	30 nov. 2017	Taxe sur actif professionnel	20 déc. 2017	>
TAP: Régime général	Décembre 2017	1 déc. 2017	31 déc. 2017	Taxe sur actif professionnel	20 janv. 2018	>
T.A. Régime général	Mars 2016	1 mars 2016	31 mars 2016	Taxe sur la valeur ajoutée	20 avr. 2016	Double click >
T.A. Régime général	Avril 2016	1 avr. 2016	30 avr. 2016	Taxe sur la valeur ajoutée	20 mai 2016	>
T.A. Régime général	Juillet 2016	1 juil. 2016	31 juil. 2016	Taxe sur la valeur ajoutée	20 août 2016	>
T.A. Régime général	Août 2016	1 août 2016	31 août 2016	Taxe sur la valeur ajoutée	20 sept. 2016	>
T.A. Régime général	Septembre 2016	1 sept. 2016	30 sept. 2016	Taxe sur la valeur ajoutée	20 oct. 2016	>
T.A. Régime général	Octobre 2016	1 oct. 2016	31 oct. 2016	Taxe sur la valeur ajoutée	20 nov. 2016	>
T.A. Régime général	Novembre 2016	1 nov. 2016	30 nov. 2016	Taxe sur la valeur ajoutée	20 déc. 2016	>



Attention : avant de saisir les données, le système indiquera une alerte pour vous rappeler la non responsabilité de la DGI lors de la saisie des données :



Vous devez cliquer sur OK pour commencer à remplir le formulaire.

3. Saisir les données du formulaire pour enregistrer la déclaration correspondante à cet impôt et à cette période :

Formulaire n° 1030303/03 (V.A. régime général pour la période 03/16)

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES

A / Chiffres d'affaires imposables

1) Opérations assujetties à la TVA

Code	Catégorie de revenus	Revenu imposable	Taux	Montant à payer
220	Biens, produits et services vendus par l'article 21 de la C.T.A.	0	8%	0
225	Travaux de services réalisés par l'article 22 de la C.T.A.	0	2%	0
226	Opérations immobilières réalisées par l'article 22 de la C.T.A.	0	2%	0
228	Autres réalisations	0	8%	0
229	Contreparties de cessions	0	2%	0

+ Réinitialiser [X] Contrôler [T] Sauver, version prélimin. [S] Lancer



Vous devrez remplir manuellement les champs du « revenu imposable » et plus généralement tous les champs de la première colonne. Ensuite, appuyer sur la touche « Entrée » de votre clavier et le système calculera automatiquement les montants à payer.

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES

A / Chiffres d'affaires imposables

1) Opérations assujetties à la TVA

Code	Catégorie de revenus	Revenu imposable	Taux	Montant à payer
220	Biens, produits et services vendus par l'article 21 de la C.T.A.	30000	8%	2400
225	Travaux de services réalisés par l'article 22 de la C.T.A.	0	2%	0
226	Opérations immobilières réalisées par l'article 22 de la C.T.A.	0	2%	0
228	Autres réalisations	80000	8%	7300
229	Contreparties de cessions	0	2%	0

4. Une fois que les données sont saisies il faudra cliquer sur le bouton :



Qui est situé en bas du formulaire, pour que le système puisse calculer le montant total à payer.

Code	Description	Colonne 1	Colonne 2
E3887	Régularisation du prorata (art 40 C.T.C.A.) (+) (Déduction excédentaire)	0	0
E3888	Reversement de la déduction (art 38 C.T.C.A.)	0	0
(+)	Total à rappeler (C)	800000	80100
E3889	Total des déductions à opérer (B)	0	0
(-)	TVA à payer au titre du mois (C - B)	800000	80100
	Précompte à reporter sur le mois suivant (B - C)	0	0
	Tva auto-liquidée à payer (article 53 du CTC.A)		
9 - 4	Sous Total	0	0
9	Total à Payer		80100



Le bouton :

+ Réinitialiser

Il permet d'effacer tous les champs si vous vous êtes trompé lorsque vous avez rempli le formulaire.

5. Après, cliquer sur le bouton :

! Contrôler

Pour vérifier les données saisies et sur le bouton

📄 Sauveg. version prélimin.

Pour sauvegarder (les boutons sont situés en bas à droite de l'écran). Dans cet ordre :

+ Réinitialiser **! 0** **! Contrôler** **📄 Sauveg. version prélimin.**

Le système vous informera par un message si le contrôle et la sauvegarde sont correctement effectués :

Contrôle réussi. Aucune erreur trouvée.

Formulaire : 10000000381
correctement sauvegardé.



6. Enfin, cliquez sur le bouton

Envoyer

Ce bouton est situé en bas à droite pour une sauvegarde définitive.

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES

A / Chiffres d'affaires imposables

1) Opérations assujetties à la TVA

Codex	Catégorie de revenus	Revenus imposables	Taux	Montants à payer
E201	Marchés, produits et services vendus par l'article 20 de la C. TVA	90000	8%	7200
E202	Transmissions de services imposables par l'article 22 de la C. TVA	0	2%	0
E203	Opérations immobilières imposables par l'article 22 de la C. TVA	0	2%	0
E204	Autres imposables	80000	8%	6400
E205	Contributions et cotisations	0	2%	0

+ Réinitialiser Contrôler Sauveg. version prélimin. **Envoyer**

Message que l'envoi a été correctement effectué :

L'impôt 10000000383 a été
saisie correctement à
19:22:31.

Formulaire n° 10000000383 - TVA Régime général pour la période 0316

Taxes à...

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES

A / Chiffres d'affaires imposables

1) Opérations assujetties à la TVA

Codex	Catégorie de revenus	Revenus imposables	Taux	Montants à payer
E201	Marchés, produits et services vendus par l'article 20 de la C. TVA	0	8%	0
E202	Transmissions de services imposables par l'article 22 de la C. TVA	0	2%	0
E203	Opérations immobilières imposables par l'article 22 de la C. TVA	80000	8%	6400
E204	Autres imposables	0	8%	0
E205	Contributions et cotisations	0	2%	0
E206	Pratiquées d'origine	8000	8%	640

1) Obtenir le justificatif Avis à Payer

A ce moment, votre déclaration sera considérée comme « présentée » et le système vous montrera l'avis à payer correspondant :



DGI

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

Centre de Impôts de : DIV/Agel/Est
EL HARRACH
CDI EL HARRACH

Avis à payer

RF: 134544440323 LC: 2018-2019-11-07-01

Identifiant Social: 134544440323

Adresse: 134544440323-134544440323-134544440323

Exercice: 2018-2019 Période de: 01-01-2019 au: 31-12-2019

Code	Principale déclaration	Montant Payable
TVA Dégrèvement général	620-999-03	00,00
Total:		320 500,00

Certificat de
Déclaration Calculée des Impôts

En retournant sur l'écran des obligations fiscales et sélectionnant la liste de « toutes » les obligations fiscales, en haut à droite, vous pourrez retrouver que l'obligation fiscale qui correspond à votre déclaration est actualisée avec la date de présentation. En plus, en cliquant sur le registre, vous pouvez re-visualiser l'avis à payer.

Présentation	Période	Début de période	Fin de période	Type de revenu	Date d'échéance	
PG Débitaire	Juillet 2019	1 jul. 2019	31 jul. 2019	Impôt sur le revenu 18664	20 août 2019	Text Revenir
PG Débitaire	Septembre 2019	1 sept. 2019	30 sept. 2019	Impôt sur le revenu 18664	20 oct. 2019	
PG Débitaire	Janvier 2017	1 janv. 2017	31 janv. 2017	Impôt sur le revenu 18664	20 fév. 2017	
PG Débitaire	Février 2017	1 fév. 2017	28 fév. 2017	Impôt sur le revenu 18664	20 mars 2017	
PG Débitaire	Mars 2017	1 mars 2017	31 mars 2017	Impôt sur le revenu 18664	20 avr. 2017	
PG Débitaire	Avril 2017	1 avr. 2017	30 avr. 2017	Impôt sur le revenu 18664	20 mai 2017	
PG Débitaire	Mai 2017	1 mai 2017	31 mai 2017	Impôt sur le revenu 18664	20 juin 2017	
PG Débitaire	Juin 2017	1 jun. 2017	30 jun. 2017	Impôt sur le revenu 18664	20 juil. 2017	
PG Débitaire	Juillet 2017	1 jul. 2017	31 jul. 2017	Impôt sur le revenu 18664	20 août 2017	

A ce moment, votre déclaration sera considérée comme « présentée » et le système vous montrera l'avis à payer correspondant :



DGI

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

Centre de Impôts de : DIV. Age: Est
EL HARRACH
CDI EL HARRACH

Avis à payer

RF: 134544440323 LC: 29.10.2017 11:47:01

Identifiant Social: 134544440323

Adresse: 134544440323-134544440323-134544440323

Activité: 134544440323 **Période de:** 01.01.2018 **à:** 31.12.2018

Code	Principal déclaration	Montant Payable
TVA Dégrèvement général	620 500,00	0,00
Total:		620 500,00

Contrôleement
 Direction Générale des Impôts

En retournant sur l'écran des obligations fiscales et sélectionnant la liste de « toutes » les obligations fiscales, en haut à droite, vous pourrez retrouver que l'obligation fiscale qui correspond à votre déclaration est actualisée avec la date de présentation. En plus, en cliquant sur le registre, vous pouvez re-visualiser l'avis à payer.

Présentation	Période	Début de période	Fin de période	Type de revenu	Date d'échéance	
PG Déduits	juin 2018	1 jan. 2018	31 jan. 2018	Impôt sur le revenu global	20 août 2018	Text Rechercher
PG Déduits	Septembre 2018	1 août 2018	30 août 2018	Impôt sur le revenu global	20 sept. 2018	
PG Déduits	Janvier 2017	1 jan. 2017	31 jan. 2017	Impôt sur le revenu global	20 fév. 2017	
PG Déduits	Printemps 2017	1 jan. 2017	31 mai 2017	Impôt sur le revenu global	20 mai 2017	
PG Déduits	Mars 2017	1 mars 2017	31 mars 2017	Impôt sur le revenu global	20 avr. 2017	
PG Déduits	Avril 2017	1 avr. 2017	30 avr. 2017	Impôt sur le revenu global	20 mai 2017	
PG Déduits	Mai 2017	1 mai 2017	31 mai 2017	Impôt sur le revenu global	20 juin 2017	
PG Déduits	juin 2017	1 jan. 2017	30 jan. 2017	Impôt sur le revenu global	20 jan. 2017	
PG Déduits	juillet 2017	1 jan. 2017	31 jan. 2017	Impôt sur le revenu global	20 août 2017	

Ciblet - dépot décl.						
TAP Régime général	Octobre 2017	1 oct. 2017	31 oct. 2017	Taxe sur le chiffre professionnel	20 nov. 2017	>
TAP Régime général	Novembre 2017	1 nov. 2017	30 nov. 2017	Taxe sur le chiffre professionnel	20 déc. 2017	>
TAP Régime général	Décembre 2017	1 déc. 2017	31 déc. 2017	Taxe sur le chiffre professionnel	20 janv. 2018	>
TAP Régime général	Janvier 2018	1 janv. 2018	31 janv. 2018	Taxe sur le valeur ajoutée	20 fév. 2018	4 juil. 2018 >
TAP Régime général	Février 2018	1 fév. 2018	28 fév. 2018	Taxe sur le valeur ajoutée	20 mars 2018	17 juil. 2018 >
TAP Régime général	Mars 2018	1 mars 2018	31 mars 2018	Taxe sur le valeur ajoutée	20 avr. 2018	15 mars 2017 > Double clic
TAP Régime général	Avril 2018	1 avr. 2018	30 avr. 2018	Taxe sur le valeur ajoutée	20 mai 2018	>
TAP Régime général	Mai 2018	1 mai 2018	31 mai 2018	Taxe sur le valeur ajoutée	20 juin 2018	22 juil. 2018 >
TAP Régime général	Juin 2018	1 juil. 2018	30 juil. 2018	Taxe sur le valeur ajoutée	20 juil. 2018	22 juil. 2018 >
TAP Régime général	Juillet 2018	1 juil. 2018	31 juil. 2018	Taxe sur le valeur ajoutée	20 août 2018	>



Si vous ne visualiser pas le PDF ou que vous avez fermé trop rapidement la fenêtre sans l'imprimer ou si vous avez sauvegardé, cliquer sur le bouton, pour faire apparaître à nouveau votre avis à payer :

Avis à Payer

France - Id.n° : 100000033783 - TVA Régime général pour la période 0316

Taxe sur le chiffre d'affaires

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES

A / Chiffres d'affaires imposables

1) Opérations assujetties à la TVA

Code	Catégorie de revenus	Revenus imposables	Taux	Montants à payer
B281	Monte générale d'abonnement relatif aux factures 20 du G. 124	90000	5%	4500
F300	Revenus de services liés par facture 20 du G. 124	0	5%	0
F300	Revenus immobiliers liés par facture 20 du G. 124	0	5%	0
B284	Aides relatives	0	5%	0
F300	Concessions et courtoisies	0	5%	0

Avis à Payer

2.2.1.2 Déclaration pour les impôts événementiels

Pour enregistrer une déclaration pour les impôts événementiels il faut suivre ces étapes :

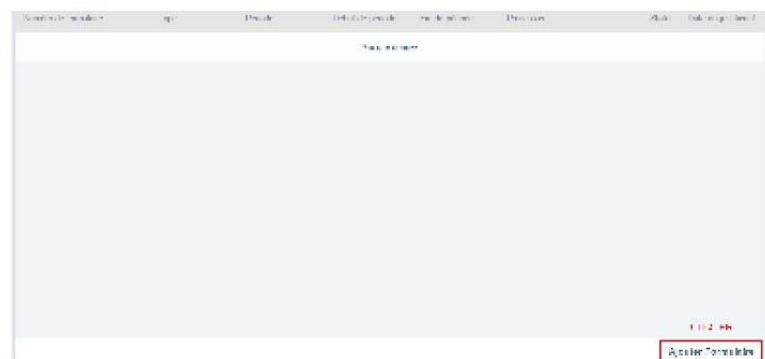
1. Cliquer dans la deuxième option du menu principale, « formulaire ».



2. Cliquer sur le bouton :

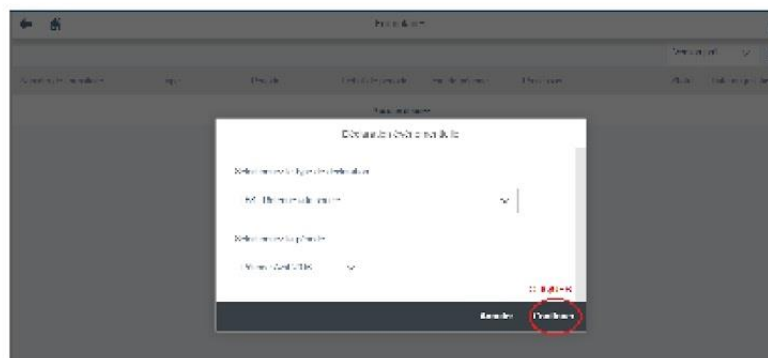
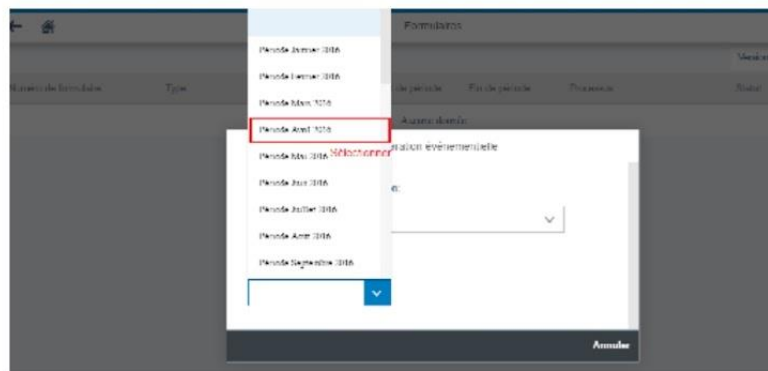
Ajouter Formulaire

Il est situé en bas à droite de l'écran,

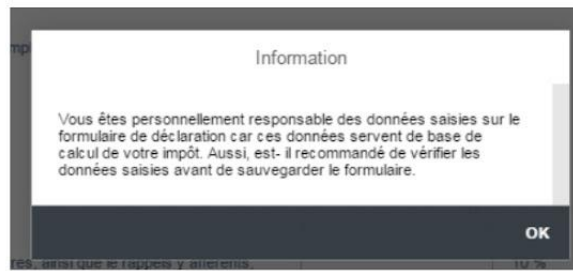


On va déclarer l'IBS – Retenue à la source, comme exemple :

3. Sélectionner dans le menu déroulant l'impôt et la période puis cliquer sur le bouton « continuer » :

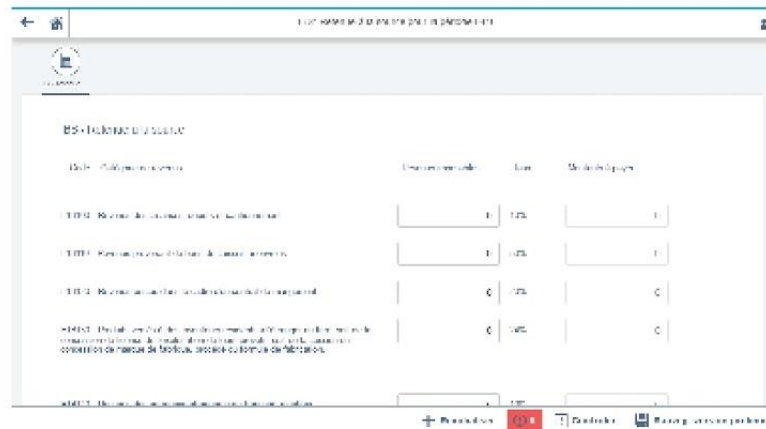


Attention: avant de saisir les données, le système indiquera une alerte pour vous rappeler la non responsabilité de la DGI lors de la saisie des données :

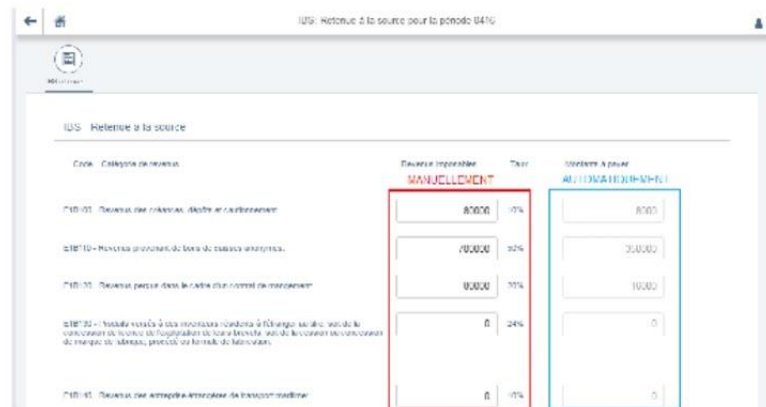


Vous devez cliquer sur OK pour commencer à remplir le formulaire.

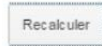
4. Saisir les données du formulaire pour présenter la déclaration correspondante à cet impôt et à cette période :



Vous devrez remplir manuellement les champs du « revenu imposable » et plus généralement tous les champs de la première colonne. Ensuite, appuyer sur la touche « Entrée » de votre clavier et le système calculera automatiquement les montants à payer.



5. Une fois que les données sont saisies il faudra cliquer sur le bouton :



Qui est situé en bas du formulaire, pour que le système puisse calculer le montant total à payer.

F10120 - Montant personnel du tiers de valeur ajoutée	0,0000	20%	0,0000
F10125 - Valeur perçue dans le cadre d'un contrat de transport	0,0000	20%	0,0000
F10130 - Totalité des taxes d'accise sur les produits pétroliers et les produits de base de la consommation de base intérieure, sauf de la consommation de base intérieure, produits de services de télécommunications	0	24%	0
F10140 - Valeur des entreprises étrangères de transport maritime	0	10%	0
F10150 - Plus-value de cession d'actifs ou de biens immobiliers réalisés par des personnes physiques non résidentes d'un pays ou de plus-values réalisées par des personnes physiques résidentes (page 1/1)	0	15%	0
F10160 - Plus-value de cession d'actifs ou de biens immobiliers réalisés par des personnes physiques non résidentes d'un pays ou de plus-values réalisées par des personnes physiques résidentes (page 2/1)	0	20%	0
F10170 - Coût de payer à des sociétés étrangères d'investissement permanentes en Algérie en remplacement de paiement de dividendes	0	0	0
Total à payer			0,0000

Calculer 0,0000

Le bouton :



Il permet d'effacer tous les champs si vous vous êtes trompé lorsque vous avez rempli le formulaire.

6. Après, cliquer sur le bouton :



Pour vérifier les données saisies et, sur le bouton



Pour sauvegarder (les boutons sont situés en bas à droite de l'écran). Dans cet ordre :





Le système vous informera par un message si le contrôle et la sauvegarde sont correctement effectués :



7. Finalement, cliquez sur le bouton

Envoyer

Ce bouton est situé en bas à droite pour une sauvegarde définitive.

IRS - Retenue à la source

Code	Catégorie de revenus	Montant imposable	Taux	Montant à payer
IR010	Revenus des rémunérations, stipends et indemnités	80000	10%	8000
IR015	Revenus provenant de lots de créances acquises	700000	10%	70000
IR020	Revenus perçus dans le cadre d'un contrat de mariage	80000	10%	8000
IR030	Produits venant de des brevets, brevets à l'étranger ou de la concession de licences de brevets de marque, droits de fabrication	0	24%	0
IR040	Revenus des entreprises étrangères de transport maritime	0	10%	0
IR050	Plus-value de cession d'immeuble ou de biens mobiliers meubles personnels situés en Algérie ou de biens mobiliers meubles situés à l'étranger	0	15%	0

Formulaire : 10000000381
10000000381

Formulaire n° 10000000381 IRS - Retenue à la source pour la période 03/20

IRS - Retenue à la source

Code	Catégorie de revenus	Montant imposable	Taux	Montant à payer
IR010	Revenus des rémunérations, stipends et indemnités	80000	10%	8000
IR015	Revenus provenant de lots de créances acquises	700000	10%	70000
IR020	Revenus perçus dans le cadre d'un contrat de mariage	80000	10%	8000
IR030	Produits venant de des brevets, brevets à l'étranger ou de la concession de licences de brevets de marque, droits de fabrication	0	24%	0
IR040	Revenus des entreprises étrangères de transport maritime	0	10%	0
IR050	Plus-value de cession d'immeuble ou de biens mobiliers meubles personnels situés en Algérie ou de biens mobiliers meubles situés à l'étranger	0	15%	0

Actes à Payer

L'Avis à payer en version PDF s'ouvre automatiquement :



En retournant sur l'écran des formulaires et sélectionnant la liste des déclarations « envoyées », en haut à droite, vous pourrez retrouver que l'obligation fiscale qui correspond à votre déclaration est actualisée avec la date de présentation. En plus, en cliquant sur le registre, vous pouvez re-visualiser l'avis à payer.

Numéro de formulaire	Type	Statut	Date de période	Fin de période	Processus
Aucun résultat					
R000000001	R.D. - Mandat Paiement	Envoyé	1er Jan 2017	31 Dec 2017	En cours de traitement
R000000002	R.D. - Mandat Paiement	Envoyé	1er Jan 2017	31 Dec 2017	En cours de traitement
R000000003	R.D. - Mandat Paiement	Envoyé	1er Jan 2017	31 Dec 2017	En cours de traitement
R000000004	R.D. - Mandat Paiement	Envoyé	1er Jan 2017	31 Dec 2017	En cours de traitement
R000000005	R.D. - Mandat Paiement	Envoyé	1er Jan 2017	31 Dec 2017	En cours de traitement
R000000006	R.D. - Mandat Paiement	Envoyé	1er Jan 2017	31 Dec 2017	En cours de traitement
R000000007	R.D. - Mandat Paiement	Envoyé	1er Jan 2017	31 Dec 2017	En cours de traitement
R000000008	R.D. - Mandat Paiement	Envoyé	1er Jan 2017	31 Dec 2017	En cours de traitement
R000000009	R.D. - Mandat Paiement	Envoyé	1er Jan 2017	31 Dec 2017	En cours de traitement
R000000010	R.D. - Mandat Paiement	Envoyé	1er Jan 2017	31 Dec 2017	En cours de traitement
R000000011	R.D. - Mandat Paiement	Envoyé	1er Jan 2017	31 Dec 2017	En cours de traitement



Code	Catégorie de revenus	Revenus imposables	Taux	Montants à payer
E18100	Revenus des créances, dépôts et cautionnement	<input type="text" value="80000"/>	10%	<input type="text" value="8000"/>
E18110	Revenus provenant de bons de caisses anonymes	<input type="text" value="700000"/>	50%	<input type="text" value="350000"/>
E18120	Revenus perçus dans le cadre d'un contrat de management	<input type="text" value="80000"/>	20%	<input type="text" value="16000"/>
E18130	Produits versés à des inventeurs résidents à l'étranger ou libre, soit de la concession de licence de fabrication de leurs brevets, soit de la cession ou concession de marque de fabrique, procédé ou formule de fabrication.	<input type="text" value="0"/>	24%	<input type="text" value="0"/>
E18140	Revenus des entreprises étrangères de transport maritime	<input type="text" value="0"/>	10%	<input type="text" value="0"/>
E18150	Plus-values de cession d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes physiques non résidentes d'actions ou de parts sociales réalisées par des	<input type="text" value="0"/>	15%	<input type="text" value="0"/>

Cliquer
[Ajouter à Payer](#)



2.2.2 Récupération et visualisation des ébauches de déclaration

Lorsque vous remplissez une déclaration, vous la sauvegardez, en mode préliminaire, mais vous ne l'envoyez pas, elle reste enregistrée dans la liste de formulaire version préliminaire, option du menu « formulaire ». Vous pouvez reprendre cette version et la modifier quand vous souhaitez, puis l'envoyer.

1. Rentrer dans l'option du menu principal « formulaire » et sélectionner l'ébauche de la déclaration dans la liste des versions préliminaires :

Nom de formulaire	Type	Période	Début de période	Fin de période	Provenance	Statut	État du logiciel
102000000000	PGC, Balance	Janvier 2017	1 janv. 2017	31 janv. 2017	Utilisation locale	Version préliminaire	3

2. Modifier et envoyer la déclaration suivant la procédure expliquée dans le point 2.2.1.1

The image shows two screenshots of the IRG (Impôt Revenu Global) software interface. The top screenshot displays the 'IRG - Traitements de Salaires' (IRG - Salaries Treatments) screen. It features a table with columns for 'Code', 'Catégorie de revenus', 'Montant imposable', 'Taux', and 'Montant à payer (DA)'. The table lists various tax items such as 'IRG 22 - Traitement de salaires versés par les employeurs', 'IRG 30 - Personnes salariées', 'IRG 40 - Personnes non salariées', 'IRG 01 - Primes de rendement', and 'IRG 02 - Cotisations sociales'. The 'Montant à payer' field shows a total of 5070. The bottom screenshot shows the 'IRG - Traitements de Salaires' screen with a similar table, but with a 'Total à Payer' field showing 0000. A small pop-up window is visible in the bottom right corner of the second screenshot, displaying 'Ligne 1000000001 et 1000000002 de la déclaration de revenus de 2022'.



- Une fois envoyée la liste des versions préliminaires sera actualisée et vous verrez la déclaration dans la liste des déclarations« envoyées » avec la date du justificatif.

Liste des déclarations envoyées :

Numero de simulation	Type	Période	Début de période	Fin de période	Procesus	Statut	Date de publication
10000000000	IRS - Salaires	Financ 2017	1 Jan 2017	31 Dec 2017	Calcul des bases	Finalisé	31 mars 2017
10000000001	IRS - Cotisations / Versements	Financ 2016	1 jan 2016	31 mars 2016	Calcul des bases	Finalisé	21 mars 2017
10000000002	IRS - Régime général	Mars 2016	1 mars 2016	31 mars 2016	Calcul des bases	Finalisé	28 mars 2017
10000000003	IRS - Régime agricole	Janv 2016	1 jan 2016	31 jan 2016	Calcul des bases	Finalisé	21 mars 2017
10000000004	IRS - Régime général	Février 2016	1 fév 2016	28 fév 2016	Calcul des bases	Finalisé	21 mars 2017
10000000005	IRS - Régime agricole	Janv 2016	1 jan 2016	31 jan 2016	Calcul des bases	Finalisé	21 mars 2017
10000000006	IRS - Régime agricole	Mars 2017	1 mars 2017	31 mars 2017	Calcul des bases	Finalisé	28 mars 2017
10000000007	IRS - Salaires	Janv 2017	1 jan 2017	31 jan 2017	Calcul des bases	Finalisé	28 mars 2017
10000000008	IRS - Salaires	Mars 2017	1 mars 2017	31 mars 2017	Calcul des bases	Finalisé	30 mars 2017

Liste des versions préliminaires :

Numero de simulation	Type	Période	Début de période	Fin de période	Procesus	Statut	Date de publication
Aucune donnée							

2.3 PROFIL DU CONTRIBUABLE

Pour visualiser vos données personnelles il faut cliquer sur l'option du menu « mon profil » :

Bienvenue, un nom de Monsieur MCH2 (165) | 165

Obligat. dépôt décl.

46
Jours restant

Formulaires

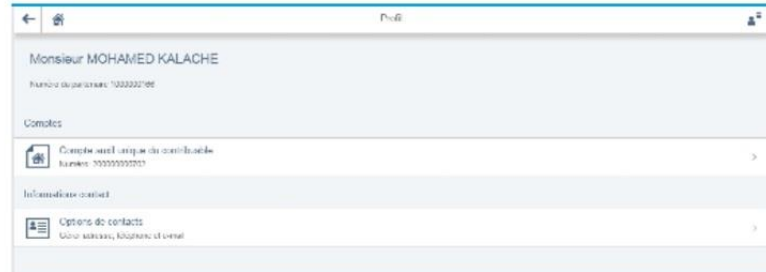
7
Version préliminaire

CLIQUER

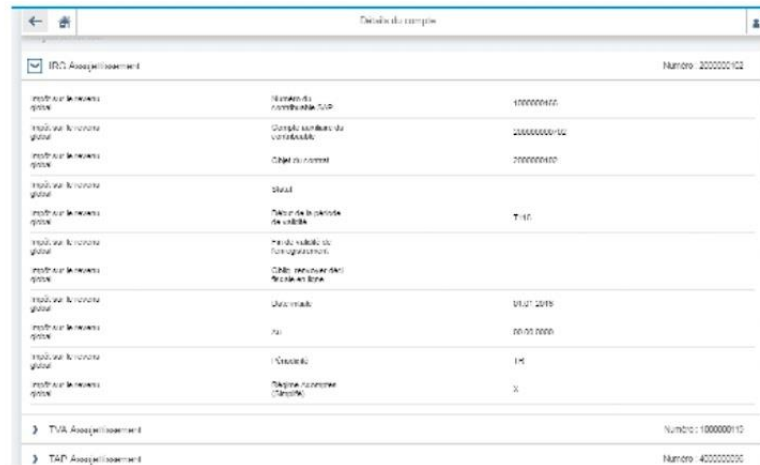
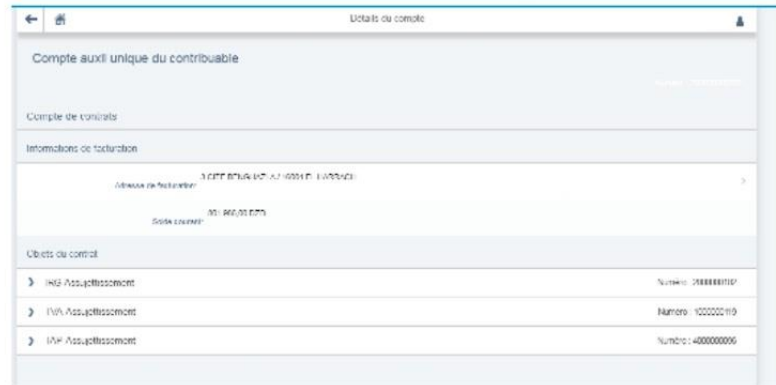
Mon profil

1 jour de données pers.

Dans cet écran vous pourrez voir votre information fiscale, comme par exemple votre compte contrat, vos données de contact, vos données personnelles...



En cliquant sur « Compte auxil unique du contribuable », on obtient la liste des impôts auxquels vous êtes assujéti et vous pouvez voir votre dette totale :



En cliquant sur « Informations contact », vous obtenez vos données de contact comme votre adresse ou email :



The screenshot shows a mobile application interface for 'Informations contact'. It features a header with a back arrow, a search icon, and the title 'Contact'. Below the header, there's a section titled 'Informations contact' with a sub-header 'Gérer l'information du contact'. There are two icons: 'Adresse' and 'Téléphone'. The form contains several input fields: 'N° de matricule' (with a '3' on the right), 'Rue' (with 'CITE BENVAHI A' on the right), 'Appartenance/Département', 'Ville' (with 'FI HADJACH' on the right), and 'Pays' (with a dropdown arrow). At the bottom right, there is a 'Modifier' button.

The screenshot shows the same mobile application interface, but with different fields visible. The 'Domicile' field has a 'Pays' dropdown and a '05556667788' input field. Below it are 'Téléphone portable' and 'E-mail' fields, each with a 'Pays' dropdown and an input field. A 'Modifier' button is at the bottom right.

3. REPRESENTANT

Pour pouvoir enregistrer la télé-déclaration au nom d'un contribuable vous devez être autorisé, et avoir présenté les papiers qui vous y autorise auprès du CDI.

Les relations de représentant-contribuable seront vérifiées avant de donner accès aux données des contribuables.

Voici la procédure à suivre pour que les représentants puissent sélectionner le contribuable pour le nom duquel ils veulent effectuer la télé-déclaration :

1. Rentrez normalement dans le portail de la télé-déclaration avec son utilisateur et mot de passe

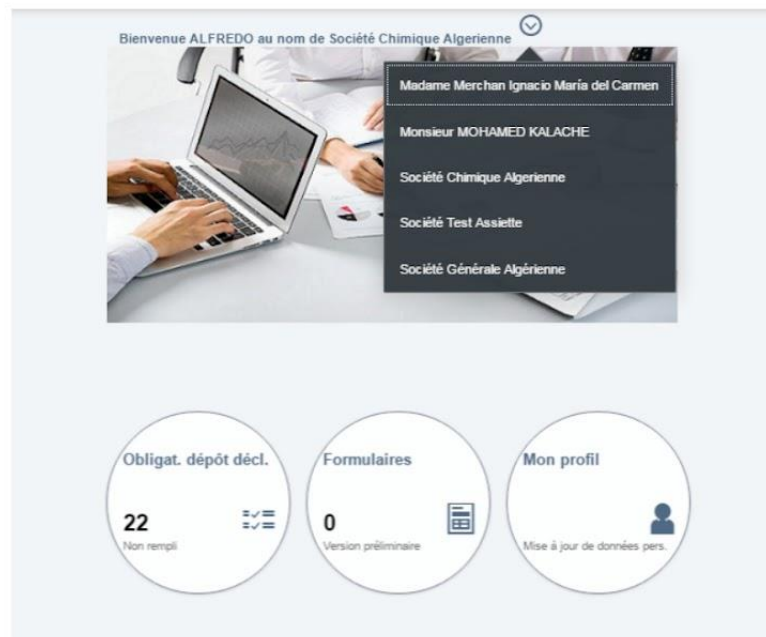
2. Dans l'écran initial vérifier quel utilisateur apparaît directement

Le système vous indique que vous rentrez dans le site web au nom de votre client et vous verrez ses données personnelles et fiscales.



3. Si ce n'est pas le contribuable sur lequel vous voulez travailler vous devez cliquer sur la flèche pour avoir le menu déroulant avec les autres contribuables disponibles.

4. Sélectionner le contribuable souhaité



5. Cliquez sur ce contribuable et il apparaîtra à l'écran

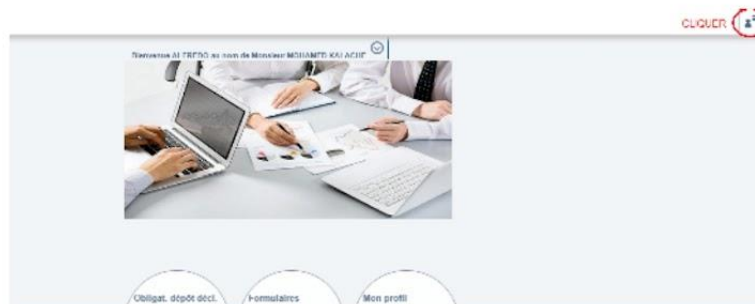


6. Puis présenter la déclaration au nom de votre représentant en suivant les étapes décrites dans le point 2.2.1.1.

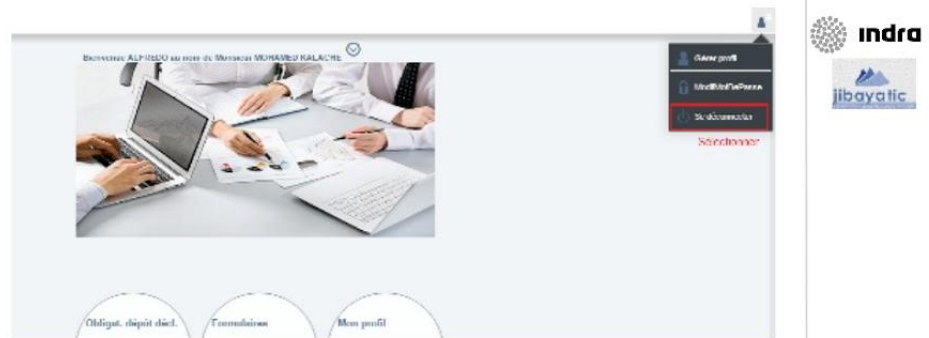
4. SE DECONNECTER

Les étapes à suivre pour se déconnecter sont très simples mais il est important de le faire pour éviter que quelqu'un n'entre avec votre utilisateur et puisse voir ou modifier vos données fiscales.

1. Dans l'écran du menu initial il y a un symbole d'un petit bonhomme, en haut à droite, il faut cliquer dessus



2. Dans le menu déroulant cliquer sur le bouton « Se déconnecter ».



Puis vous serez déconnecté et vous retournerez à l'écran initial qui demande à nouveau l'utilisateur et le mot de passe.



- التصريحات التي يقوم بها المكلف في منصة جبايتيك تظهر لدى المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات الجبائية أليا و بالتالي يمكن لكل عون في هذه المصلحة إطلاع على هذا التصريح و القيام بمراقبة هذا التصريح و مقارنته مع التصريحات السنوية ميزانية الجبائية أو معلومات أخرى من مصالح و إدارات أخرى.

- هناك بعض الاحصائيات التي قمنا بها و التي تتمثل في

الجدول 1: تبسيط الإجراءات الإدارية لفائدة المكلفين بالضريبة عند تسليم الوثائق الجبائية
عدد الوثائق المطلوبة في السابق عدد الوثائق المطلوبة حاليا الإجراءات الإدارية قبل العصرنة

عدد الوثائق المطلوبة حاليا بعد العصرنة	عدد الوثائق المطلوبة في السابق قبل العصرنة	الإجراءات الإدارية
04	09	فتح ملف أشخاص طبيعيين
06	11	فتح ملف أشخاص معنويين
02	07	توقيف ملف النشاط
03	15	ملف نظام المزايا الجبائية
01	03	مستخرج من جدول الضرائب

من إعداد الطالبين

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا بأن الإجراءات الإدارية المعمول بها في السابق أي قبل عصرنة الإدارة الجبائية كانت أكثر تعقيدا حيث كان يتطلب من المكلف بالضريبة تقديم من 09 إلى 11 وثيقة من أجل فتح ملف جبائي على مستوى مفتشية الضرائب، لكن مع استحداث الهياكل الجديدة انخفضت عدد الوثائق المطلوبة إلى 04 وثائق بالنسبة للأشخاص الطبيعيين و 06 وثائق بالنسبة للأشخاص المعنويين. أما بالنسبة لتوقيف ملف النشاط فقد كان يتطلب تقديم 07 وثائق إلى مستوى مفتشيات الضرائب لينخفض إلى 02 وثيقة على مستوى الهياكل الجديدة للإدارة الجبائية، ولقد جاءت هذه الإجراءات الجديدة قد جاءت لحل مشكل كبير كان يتخبط فيه المكلفين بالضريبة الراغبين في وضع حد لنشاطاتهم التجارية.

- الإجراء الجديد للترقيم (رقم التعريف الجبائي): بغية تفعيل عمل الإدارة الجبائية، تم إنشاء ما يسمى برقم التعريف الجبائي بموجب قانون المالية لسنة 2006، حيث يجب إظهار رقم التعريف الجبائي خلال كل معاملة تجارية أو مالية لتبرير التواجد الجبائي، وهو إجراء إداري جديد يمكن المديرية العامة للضرائب من إصدار شهادة الترقيم حيث يتم منح رقم التعريف الجبائي في غضون 48 ساعة التي تلي إيداع الطلب.

الجدول 2: استقبال مستخدمي الإدارة الجبائية على مستوى كبريات المؤسسات وبعض مراكز الضرائب

البيان/السنوات	2010	2011	2012	2013	2014
الإستقبال الشخصي	930166	1200428	1225139	1115179	1240922
الإستقبال عبر الهاتف	160780	96376	98387	89741	138291
المراسلات الكتابية	19473	16430	12197	15478	16129
البريد الإلكتروني	436	595	495	825	1059
النسبة من المجموع	%0.27	%0.04	%0.04	%0.07	%0.07
المجموع	1056855	1313829	1247218	1396401	1396401

من إعداد الطالبين

بناء على التعلية رقم 580 والمتعلقة بالقواعد الجديدة وإجراءات تحسين علاقة الإدارة الجبائية مع المستخدمين، يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة استخدام البريد الإلكتروني من إجمالي استقبال الإدارة الجبائية ضئيلة لحد ما خلال كل السنوات الخمس ولم تتعدى نسبة 01% مما يفسر لعدم اكتراث المكلفين بالضريبة لاستخدام البريد الإلكتروني فيما يخص الاستفسارات وطرح القضايا إلا من خلال الاستقبال بالهاتف والذي يمثل النسبة العالية وتليه المراسلات الكتابية.

الجدول 3: احصائيات تتعلق بمرجعية نوعية الخدمة المقدمة بمديريات كبريات المؤسسات ومراكز الضرائب.

البيان السنوات	2012	2013	2014	2015
نسبة احترام ظروف الدخول الى مصالحنا	%53.29	%85.60	%97.06	%79.76
نسبة التكفل بالمكلفين بالضريبة	%90.58	%97.88	%99.50	%99.30
نسبة نوعية الخدمة المؤداة	%66.40	%72.32	%71.96	%73.03
نسبة احترام الاجال	%69.08	%75.46	%74.33	%63.33
نسبة الاصغاء المخصصة للمكلفين	%73.16	%65	%88.60	%68.64
المؤشر الاجمالي لنوعية الخدمة	%72.21	%79.82	%80.59	%73.43

من إعداد الطالبين

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن كل النسب تبدو جيدة على العموم وهذا ما تثبته نسب المؤشر الإجمالي لنوعية الخدمة المقدمة للمكلف والتي تتراوح ما بين %72.21 كحد أدنى إلى %80.59 كحد أقصى مما يدل على مدى جودة الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة.

الجدول 4: إحصائيات خاصة بالموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب.

البيان/ السنوات	2014	2015	2016	المجموع
عدد الزيارات	77242	428366	728279	1233887
عدد الصفحات التي تم تصفحها	323477	1596471	2326234	4266182

من إعداد الطالبين

من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن عدد الزيارات وحتى عدد الصفحات التي تم تصفحها من طرف المكلفين بالضريبة ضئيلة مقارنة بعددهم الذي يملك رقم التعريف الجبائي على مستوى الإدارة الجبائية وهذا ما يدل على تفضيل المكلفين بالضريبة التنقل شخصيا إلى الإدارة الجبائية وذلك من أجل طرح انشغالاتهم والحصول على الجبائية مباشرة بدلا من استخدام الموقع الإلكتروني الخاص بالإدارة الجبائية.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم عرض الدراسة الميدانية والتي قمنا من خلالها مشاهدة كيفية قيام الموظفين بطريقة سلسلة نوعا ما و كذلك مشاهدة محاسبين يقوم بتصريح الشهري G50 عن طريق منصة الالكترونية وهذا مكننا من معرفة أثر عصرنة الإدارة الجبائية في إتجاهين ,الإتحاد الأول تمثل في كسب رضا المكلفين بالضريبة حيث خطت الإدارة الجبائية خطوة إصلاح كبير للتواصل مع المكلفين ووفقت إلى حد ما في كسب قدر من الثقة المتبادلة، وفي اتجاه ثاني في عصرنة أجهزها ونظامها الذي أدى إلى إضفاء فعالية أكثر وحسن من أدائها وبالتالي زيادة حصيلة الإيرادات الجبائية.

الخاتمة

الخاتمة

إن الأهمية البالغة التي باتت تحظى بها الإدارة الجبائية في الاقتصاد جعلت منها إدارة ذات مسؤولية كبيرة بكونها تقوم بدور هام أولاً وهو تحصيل الإيرادات الجبائية التي تعتمد عليها الدولة في تغطية النفقات العامة، وأمام هذه المتطلبات نتجت ما يسمى بعصرنة الإدارة الجبائية التي يكمن هدفها في نقل الإدارة التقليدية إلى إدارة نشيطة ومستحدثة من شأنها أن ترفع في حصيلتها الإيرادات الجبائية، ومن هذا المنطلق قررت الإدارة الجبائية تبني منهجية جديدة ذات طابع دولي تسمح بتبسيط النظام الجبائي وتسهيل للمكلف الدراية بمختلف هذه الضرائب.

النجاح لذلك قررت الإدارة الجبائية أن تتبع طرق حديثة وتعتمد على هياكل جديدة في أداء مهامها والتمثلة في مديرية كبريات المؤسسات، مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب، وبالتالي تبنت عدة آليات والتي يكمن موضوعها الرئيسي في عصرنة أجهزها ونظامها رغبة في الاستجابة بشكل أفضل لتطلعات المكلفين بالضريبة، وتوفرها على هذا النظام شهدت هذه الهيئات الجديدة ازدهاراً في نوعية الوسائل والإجراءات من أجل إتمام مهامها بحيث منحت للمكلفين بالضريبة خدمة عصرية مزودة بعدد الخصائص الجديدة ذات الصلة بتقديم المساعدة عن طريق البوابة الإلكترونية "جبايتك" التي تسمح بالتصريح والدفع المدعومة بنظام معلومات جديد يتطلب تسهيل المساعي الإدارية للمكلفين بالضريبة والحد من استعمال الوثائق في الإجراءات المتعلقة بالالتزامات الجبائية، فتسمح إمكانية الإرسال الذاتي للتصريح وسحب رقم التعريف الجبائي بكسب الوقت وتوفير عناء التنقل.

من خلال تناولنا لموضوع عصرنة الإدارة الجبائية وأثرها على تحصيل الإيرادات الجبائية حاولنا معالجة إشكالية الدراسة التي تتمحور حول مساهمة عصرنة الإدارة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

النتائج المتوصل إليها:

- بعد دراستنا لمختلف الجوانب المتعلقة بعصرنة الإدارة الجبائية ومحاولة إبراز أثرها على جودة التصريحات الجبائية، تم استخلاص النتائج التالية :
- يرمي برنامج العصرنة إلى تقليص عدد الهياكل الإدارية المتشابهة في إدارة واحدة حسب طبيعة نشاط المكلفين و أرقام أعمالهم المحققة.
- تحلت آفاق إدخال الإعلام الآلي في شكله المتطور من خلال المساعي الراهنة للإدارة الجبائية بتطوير نظام معلومات عصري يسمح بتوفير المعلومات والاستجابة السريعة لاحتياجات المكلفين والرد على انشغالاتهم.
- طريقة الاستقبال في الهياكل الجديدة أحسن من سابقها لما تتوفر عليه هذه المرافق من مصالح عصرية و تجهيزات حديثة.
- نشر الوعي الجبائي عن طريق وسائل الإعلام والاتصال الحديثة والتقليدية .
- تبسيط النظام الجبائي.
- إجراء دورات تدريبية لأعوان الإدارة الضريبية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- توحيد الأنشطة في ملف جبائي وحيد وهذا ما يسهل على المكلفين تأدية واجباتهم .
- حرص الإدارة الجبائية على التكوين المتخصص لمواردها البشرية والاعتماد على الإطارات الجامعية.
- تطور في حصيلتها الإيرادات الجبائية بسبب عصرنة الإدارة المختلف هياكلها وأجهزتها وتوطيد علاقاتها مع المكلفين بالضريبة.

اختبار الفرضيات:

سمحت هذه الدراسة باختبار الفرضيات المقترحة كالتالي :

-الفرضية الاولى:

تم اثباتها في الجانب النظري من البحث حيث تطرقنا الى الاسباب الرئيسية التي دفعت الادارة الضريبية الى حتمية العصرية حيث تمثل سببها الرئيسي في غياب علاقة جيدة بين المكلف والادارة الضريبية الأمر الذي يؤثر بشكل واضح على جودة التصريحات الجبائية فبات هدف الادارة الضريبية من العصرية هو كسب رضا المكلف من خلال تحسين تلك العلاقة معه عن طريق تحسين الخدمة المقدمة له.

-الفرضية الثانية:

تم اثباتها من الجانبين النظري والتطبيقي حيث تطرقنا في الجانب النظري الى أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحقيق هدف تحسين العلاقة مع المكلف وقد قدمنا في الجانب التطبيقي بعض الاحصائيات التي توضح الدور الذي لعبته الرقمنة في حجم ارتفاق المكلفين بالادارة الضريبية.

-الفرضية الثالثة:

تم اثباتها من خلال الجانب التطبيقي بشكل واضح من خلال الاحصائيات المقدمة والتي توضح بشكل لافت التأثير الذي لعبته اجراءات العصرية في حجم التواصل بين المكلف والادارة الضريبية والتي اضفت نوعا من الشفافية الجبائية بالتالي ساهمت في تحسين التصريحات الجبائية.

الاقتراحات:

- لا يجب تعزيز الإجراءات وترقيتها فيما يتعلق باستقبال المكلفين بالضريبة وجعله يتسم بالمهنية أكثر فأكثر وتقديم خدمة عصرية ترقى لتطلعات المتعاملين مع الإدارة.
- تدارك النقائص في مجال استقبال المكلفين والأخذ بملاحظاتهم المدونة في سجل الملاحظات على مأخذ الجدسهرًا من الإدارة الجبائية إلى تحقيق مبدأ التحسين المستمر للخدمة المقدمة.
- توعية المكلفين بالضريبة بشتى الوسائل الممكنة على استعمال وسائل الإعلام والتكنولوجيا للتواصل نظر الإيجابيات هذه التقنيات الحديثة.
- يتوجب على الإدارة الجبائية كسب رهان التحضر الجبائي ببلوغ أكبر قدر ممكن من الثقة المتبادلة بينها وبين المكلفين وإصلاح أي خلل من شأنه أن يضر بهذه العلاقة أو يضعف منها.
- العمل على إصدار تعليمات داخلية تصب في مصلحة المكلفين من شأنها أن ترفع من مستوى رضاهم وتطبع إحساسا لدى هذه الفئة بأنها تحظى باهتمامات الإدارة الجبائية مما يترتب عليه تعزيز المسعى المقاربة الجديدة.
- لا يجب على الإدارة الجبائية تعميم المعلومة الجبائية وعدم احتكارها والتأكد من وصولها إلى المكلفين بالضريبة لأن التسويات الجبائية المستندة على معلومات في شكل تعليمات داخلية قد تضر بالمصادقية وتغذي العلاقة التنافرية بين الطرفين.
- التكفل الأمثل بالموارد البشري وتوفير ظروف العمل الجيدة من جميع الجوانب خاصة المالية منها لحماية الموظفين من أية مساومات خارجية وبالمقابل تطبيق إجراءات ردية في حال مخالفة للقوانين.
- القضاء على السلوك البيروقراطي الذي من شأنه أن يعرقل السير الحسن للإدارة ويؤثر على نوعية الخدمة المقدمة .

- تعميم منظومة الإعلام الآلي في كافة المصالح الضريبية بالانترنت لعصرنتها وضمان جودة الخدمة المقدمة منحيت سرعة وإتقان العمل .
- تنظيم أيام إعلامية مفتوحة حول الإدارة الضريبية حيث تشكل هذه الأيام فترة مميزة للقاءات والتبادل بين الإدارة والمكلفين بالضريبية لتعزيز علاقة الثقة بهدف ترسيخ الوعي الجبائي.
- ضرورة تحسين علاقة الإدارة الجبائية بمحيطها الخارجي خاصة مع الإدارات الأخرى.
- ربط الإدارة الضريبية بمختلف الإدارات الحكومية بتقنية الربط عن بعد بالانترنت وإقامة تعاون وثيق لتبادل المعلومات للحد من ظاهرتي الغش و التهرب الضريبي.
- اقتراح إنشاء وزارة منتدبة للجباية تحت وصاية وزارة المالية للتكفل الأفضل بقطاع الضرائب على غرار الوزارة المنتدبة للميزانية.
- نشر ثقافة ضريبية جديدة بين المكلفين بالضريبة من خلال تشجيعهم على التصريح الضريبي باستخدام تقنية الانترنت واستخدام وسائل الدفع الإلكتروني في التعاملات التجارية وفي تسديد المستحقات الضريبية.

آفاق البحث:

تناولت دراستنا كشافاً الأثر عصرنة الإدارة الجبائية في تحسين علاقتها مع المكلفين بالضريبة من جهة وتحسين أدائهم من جهة أخرى، وبعد دراستنا لهذا الموضوع تبين لنا أنه من الممكن أن تكون هناك مواصلة للبحث في هذا الموضوع في عدة جزئيات، التي من الممكن أن تكون إشكالية لدراسات مستقبلية.

في الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في معالجة هذا الموضوع اعتماداً على ما تيسر لنا من أدوات و مراجع، ونشكر الله الذي مدنا بالصبر وأعاننا في إخراج هذا البحث على النحو الذي هو عليه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب اللغة العربية

- محمد عباس محرزى، مدخل إلى الجباية و الضرائب، دار النشر 2010. ITCIS
- ولهي بوعلام، جباية المؤسسة، الجزء الأول، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2018

المقالات والمجلات

- طلحة، مختار، رحمانى، أحمد، 2019. قياس أثر إصلاح هياكل الإدارة الجبائية على جودة الخدمة العمومية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 3، الجزائر.
- أحسن، زكي، عماري، سمير، جوان 2020، واقع و آفاق عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر، مجلة أرساد الدراسات الاقتصادية و الإدارية، مجلد 3، العدد 1.
- قسايسية، عيسى. (2017). المحرر الجبائي في القانون الجزائري. الة الجزائرية للعلوم القانونية والاقتصادية والسياسية، المجلد 54. العدد 03.

الرسائل الجامعية

- قحמוש سمية: دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريجات الجبائية، دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية بسكرة، جامعة ورقلة، الجزائر.
- حمد هشام ملوكه: دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريجات الجبائية، مذكرة ماستر جامعة الوادي، الجزائر.
- رمادلية، عبد الله سفيان. (26-27 نوفمبر 2018). (مداخلة بعنوان دور الإدارة الالكترونية في تطوير الخدمة العمومية والمرفق العام في الجزائر - رقمنة الإدارة الضريبية نموذجا. المؤتمر العلمي الدولي حول النظام القانوني للمرفق العام الالكتروني واقع - تحديات- آفاق، جامعة محمد ببوضيف، المسيلة.

المواقع الإلكترونية

- www.mfdgi.gov.dz

رسائل ومذكرات المديرية العامة للضرائب

- الرسالة من 2013. (DGI). مركز الضرائب المحلي من أجل رعاية أفضل لصغار دافعي الضرائب، نشرة معلومات DGI رقم 71 .
- الرسالة من 2014. (DGI). ندوة حول نظام المعلومات نحو الإدارة الإلكترونية، نشرة معلومات DGI رقم 73.
- الرسالة من DGI ، نفس المرجع.

الإدارة المركزية في وزارة المالية

- المادة 161 من قانون الإجراءات الضريبية
- المادة 164 من قانون الصفقات العمومية
- المادة 165 من قانون الإجراءات الضريبية
- المادة 166 من قانون الإجراءات الضريبية
- المادة 370 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

قائمة الملاحق

